



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4927

التاريخ : الإثنين 2019/4/29

## الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية ترفض استلام  
660 مليوناً من المقاصة حولتها  
"إسرائيل" وتتمسك بها كاملة

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية يدعو لاستراتيجية وطنية لإسقاط "صفقة القرن"... مستعدون للقاء عباس حالاً لاستعادة الوحدة  
"إسرائيل" تكشف عن إحباط مخطط لحماس لتنفيذ تفجير خلال انتخابات الكنيست  
مركز معلومات وادي حلوة: 2,230 مستوطناً اقتحموا الأقصى بـ"الفصح العبري"  
"يديعوت": الجيش الإسرائيلي يبحث عن ضابط لقيادة وحدة "سييرت متكال"  
"الشرق الأوسط": تحذير من هجوم إسرائيلي بسبب تجاهل لبنان "معلومات سرية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |                                                                                            |
|---------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|
| 2.                        | اشتية: لن نقبل باستمرار الوضع القائم وسنعيد النظر في العلاقة مع "إسرائيل"                  |
| 3.                        | السلطة الفلسطينية تدعو إلى ضغط أوروبي لوقف الخصم من العوائد الضريبية                       |
| 4.                        | وزيرة الصحة الفلسطينية: مصر والأردن بديلتان عن التحويل للمستشفيات الإسرائيلية              |
| 4                         |                                                                                            |
| 5                         |                                                                                            |
| 5                         |                                                                                            |
| <u>المقاومة:</u>          |                                                                                            |
| 5.                        | هنية يدعو لاستراتيجية وطنية لإسقاط "صفقة القرن"... مستعدون لقاء عباس حالاً لاستعادة الوحدة |
| 6.                        | "إسرائيل" تكشف عن إحباط مخطط لحماس لتنفيذ تفجير خلال انتخابات الكنيست                      |
| 7.                        | حماس تنظم لقاءً وطنياً لبحث مواجهة "صفقة القرن"                                            |
| 8.                        | عزام الأحمد: الثقة مهزوزة بيننا وبين حماس... ولا جديد في تصريحات هنية إلا لغته الهادئة     |
| 9.                        | الرجوب: المطلوب من حماس خطوات عملية وليس خطاباً عاطفياً                                    |
| 10.                       | "الجهاد": "إسرائيل" تدرك أنها في خطر ما دامت القضية الفلسطينية حية                         |
| 11.                       | "الشعبية": الوحدة الوطنية تشكل حجر الأساس لتحشيد كل القوى الرافضة لـ"صفقة القرن"           |
| 12.                       | "يديعوت": إفشال "القسام" لعملية خانيونس يتسبب بأزمة شديدة داخل الاستخبارات الإسرائيلية     |
| 13.                       | حماس تنعى د. عبد اللطيف عربيات                                                             |
| 6                         |                                                                                            |
| 8                         |                                                                                            |
| 9                         |                                                                                            |
| 10                        |                                                                                            |
| 11                        |                                                                                            |
| 11                        |                                                                                            |
| 12                        |                                                                                            |
| 12                        |                                                                                            |
| 13                        |                                                                                            |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |                                                                                            |
| 14.                       | "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يبحث عن ضابط لقيادة وحدة "سييرت متكال"                          |
| 15.                       | رفض تأجيل جلسة استماع لنتنياهو في ملفات فساد                                               |
| 16.                       | الاحتلال يستعد لحرب "الساير" القادمة                                                       |
| 17.                       | انشغال إسرائيلي بموقع غزة في صفقة القرن الأمريكية                                          |
| 18.                       | تقديرات إسرائيلية: "صفقة القرن" ستراعي عدم إيداع نتنياهو السجن                             |
| 19.                       | تقرير: الليكود يسعى إلى ابتلاع اليمين                                                      |
| 14                        |                                                                                            |
| 14                        |                                                                                            |
| 15                        |                                                                                            |
| 15                        |                                                                                            |
| 16                        |                                                                                            |
| 16                        |                                                                                            |
| 17                        |                                                                                            |
| <u>الأرض، الشعب:</u>      |                                                                                            |
| 20.                       | هيئة الأسرى: استشهاد المعتقل عمر يونس يرفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 219                |
| 21.                       | مركز معلومات وادي حلوة: 2,230 مستوطناً اقتحموا الأقصى بـ"الفصح العبري"                     |
| 22.                       | فروانة: 50 ألف حالة اعتقال في صفوف الأطفال الفلسطينيين منذ 1967                            |
| 23.                       | المعتقلون الفلسطينيون في العراق... حكاية لا يريد أحد سردها                                 |
| 20                        |                                                                                            |
| 20                        |                                                                                            |
| 21                        |                                                                                            |
| 21                        |                                                                                            |

|    |                                                                                      |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------|
| 22 | 24. هيئة شؤون الأسرى: الصراصير تغزو أقسام الأسرى في سجن النقب                        |
| 23 | 25. آلاف المتطوعات الفلسطينيات من الداخل يشاركن في مهرجان العمل العاشر "القدس أولاً" |
| 24 | 26. مصادرة مئات الدونمات لشق شارع استيطاني شمال الخليل                               |
|    | <b>لبنان:</b>                                                                        |
| 24 | 27. "الشرق الأوسط": تحذير من هجوم إسرائيلي بسبب تجاهل لبنان "معلومات سرية"           |
| 25 | 28. بهية الحريري: لتسليم قاتل "أبو الكل" في مخيم عين الحلوة                          |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>                                                                 |
| 25 | 29. "إسرائيل" تطلق سراح سجينين لسورية مقابل "رفات" "باومل"                           |
| 26 | 30. انتحار فلسطيني متهم بالتجسس لصالح الإمارات في سجنه في تركيا                      |
| 26 | 31. المخابرات الإسرائيلية تضع العراق تحت الرادار                                     |
| 27 | 32. الجامعة العربية: "إسرائيل" تستهدف العملية التعليمية على مدار عقود                |
| 28 | 33. شركة ملابس تركية شهيرة تفتتح في رام الله أول فروعها في فلسطين                    |
|    | <b>دولي:</b>                                                                         |
| 29 | 34. أمريكي يهاجم كنيساً في كاليفورنيا                                                |
| 29 | 35. ماي تؤكد التزام المملكة المتحدة بحلّ الدولتين                                    |
| 30 | 36. "نيويورك تايمز" تعتذر عن كاريكاتير أظهر نتنياهو كـ"كلب يدل ترامب"                |
|    | <b>حوارات ومقالات</b>                                                                |
| 30 | 37. خيارات السلطة الفلسطينية في ضوء نتائج الانتخابات الإسرائيلية... أحمد عبد الهادي  |
| 33 | 38. لبنان عشية "صفقة القرن"... بيار عقيقي                                            |
| 35 | 39. إسرائيل في هدنة مع حماس وسط تصاعد التوترات مع عباس... إيهود يعاري                |
| 39 | 40. هل حان الوقت لخطة سياسية . أمنية ضدّ حماس تشملها صفقة القرن؟... إسرائيل زيف      |
| 40 | <b>كاريكاتير:</b>                                                                    |

\*\*\*

## 1. السلطة الفلسطينية ترفض استلام 660 مليوناً من المقاصة حولتها "إسرائيل" وتتمسك بها كاملة

رام الله - ترجمة القدس دوت كوم: تداولت قنوات عبرية، مساء يوم الأحد 2019/4/28، عدة أخبار حول قضية أموال المقاصة التي تجمعها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية واقتطعت قبل شهرين جزءاً كبيراً منها يوازي ما تدفعه السلطة الفلسطينية من مساعدات لعائلات الشهداء والأسرى. وأشارت إلى أن "إسرائيل"، وخشية منها على أن تقود الأزمة المالية التي تعانيها السلطة بسبب عدم استلامها أموال المقاصة، حولت نحو 660 مليون شيكل لكن السلطة الفلسطينية رفضت استلامها وأكدت تمسكها بإعادة جميع الأموال الفلسطينية المستحقة كاملة. وبحسب قناة 12 العبرية، فإن اجتماعاً طارئاً عقد بين بنيامين نتنياهو، وموشيه كحلون، ناقشا خلاله الأزمة المالية للسلطة الفلسطينية، في ظلّ امتناع السلطة عن تسلم أموال المقاصة بسبب اقتطاع إسرائيل مبالغ منها، وإصرارها (السلطة الفلسطينية) على تسلمها كاملة. ووفقاً للقناة التلفزيونية الإسرائيلية، فإن نتنياهو وكحلون ناقشا إمكانية إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقبول مئات ملايين الشواكل (من المقاصة)، إلا أنه رفض ذلك وطلب كامل الأموال المقتطعة. وأشارت إلى أنه يجري خلف الكواليس البحث عن حلول تسمح بتحويل الأموال للسلطة الفلسطينية، لمنع انهيارها، وذلك بناءً على توصية من جهاز الشاباك (الاستخبارات الإسرائيلية) الذي دعا نتنياهو لإعادة الأموال إلى السلطة الفلسطينية.

من جانبها ذكرت قناة "ريشت كان" التلفزيونية العبرية، أن هناك مخاوف شديدة من انهيار السلطة لدى الأجهزة الأمنية ولدى المستوى السياسي الإسرائيلي، ما دفعها لنقل نحو 660 مليون شيكل للسلطة سراً، إلا أن الأخيرة رفضت استلامها وطلبت كامل المبلغ المقتطع. وأشارت إلى أن نتنياهو وكحلون درسا عدة خطط لمحاولة إقناع السلطة بتسلمها، إلا أن امتناع السلطة عن ذلك، قد يدفعها لخطوات أخرى من أجل منع تدهور الأوضاع الاقتصادية للسلطة الأمر الذي يهدد بانهارها. وقالت قناة 13 العبرية، بأن كحلون اجتمع مع وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ لبحث هذه القضية، وأن الأخير (حسين الشيخ) طالب بدفع الأموال المقتطعة كاملاً.

القدس، القدس، 2019/4/28

## 2. اشتية: لن نقبل باستمرار الوضع القائم وسنعيد النظر في العلاقة مع "إسرائيل"

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، لن نقبل باستمرار الوضع القائم، وسيتم إعادة النظر في العلاقة مع "إسرائيل" بما يشمل العلاقة السياسية والقانونية والاقتصادية والأمنية. وشدد اشتية، لدى استقباله يوم الأحد 2019/4/28 في رام الله، المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط تور

فنيسلاند، لبحث أجندة مؤتمر المانحين الذي سيعقد أواخر الشهر الجاري في بروكسل، على ضرورة خلق تحالف دولي لمواجهة صفقة القرن الأمريكية، والخروج بموقف سياسي واضح للتأكيد على أنه لا بديل عن حلّ الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/28

### 3. السلطة الفلسطينية تدعو إلى ضغط أوروبي لوقف الخصم من العوائد الضريبية

رام الله: دعا الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إلى ضغط أوروبي على "إسرائيل" لوقف اقتطاع الأموال من عائدات الضرائب الفلسطينية. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الإعلام، في بيان صحفي عقب لقائه في رام الله المبعوث النرويجي لعملية السلام في الشرق الأوسط تور فنيسلاند، إن السلطة تعول على الموقف الأوروبي عامة، والنرويجي خاصة، للضغط على "إسرائيل" لوقف "انتهاكاتها" المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني. وأكد أبو ردينة على أن الرئيس محمود عباس يعطي الأولوية الكاملة لعائلات الشهداء والأسرى". وأضاف: "لن نسمح بخصم قرش واحد من أموال الشعب الفلسطيني". وأكد أبو ردينة على "الموقف الفلسطيني الثابت والواضح برفض كل المشاريع الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، والتصدي لها وإفشالها وصولاً لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بمقدساتها".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/28

### 4. وزيرة الصحة الفلسطينية: مصر والأردن بديلتان عن التحويل للمستشفيات الإسرائيلية

رام الله - عماد فريج: قالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة أن الوزارة تعمل على حلّ كافة الإشكاليات المتعلقة بنظام التحويلات الطبية، من خلال تقليص الفترة الزمنية للحصول على تحويلة طبية، وإيجاد آليات أفضل للتخفيف على المواطنين. وأكدت كيلة لـ"وفا" أن قرار وقف التحويلات إلى المستشفيات الإسرائيلية لن يؤثر في استمرار تقديم العلاج للمرضى من أبناء شعبنا الذين لا يتوفر لهم العلاج داخل المستشفيات الفلسطينية بما فيها مستشفيات القدس، مشيرةً إلى أن العمل متواصل لإيجاد البدائل في مستشفيات الأردن ومصر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/28

## 5. هنية يدعو لاستراتيجية وطنية لإسقاط صفقة القرن... مستعدون للقاء عباس حالاً لاستعادة

### الوحدة

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إلى تثبيت رؤية واستراتيجية وطنية لإسقاط صفقة القرن، والتعهد بميثاق شرف وطني تتوافق عليه القوى الفلسطينية لمواجهة الصفقة، والحفاظ على الحد الأدنى من البرنامج الفلسطيني المشترك. وقال هنية في كلمة له خلال اللقاء الوطني "متحدون لمواجهة صفقة القرن" الذي دعت إليه حركة حماس ظهر السبت بمدينة غزة إن هذه الرؤية سيتم عرضها في حوار معمق من أجل تثبيت رؤية وطنية لإسقاط صفقة القرن.

### الوحدة الوطنية

وشدد على ضرورة استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، مضيفاً "لن نستطيع مواجهة هذا الوضع إلا بصف موحد، ونقول لإخواننا جميعاً إننا مستعدون للقاءات عاجلة وسريعة مع الكل الوطني بدون استثناء، وخاصة مع إخواننا مع حركة فتح". وأعرب عن الاستعداد لعقد لقاء وطني عاجل للبحث في كيفية استعادة الوحدة الوطنية، حتى وإن تطلّب لقاء مباشراً وعاجلاً وسريعاً بين قيادة حماس وقيادة فتح برئاسة أبو مازن في غزة أو في مصر. وأضاف "ليس لدينا فيتنو على أي لقاء وبأي شكل، طالما أنه سيعمل على استعادة الوحدة الوطنية، وتوفير كل عوامل الصمود والقوة لشعبنا الفلسطيني". وأكد ضرورة مغادرة مربع أوصلو لأن حصادها مر، مضيفاً: لا أقول ذلك من باب المناكفات، بل من باب التقييم الموضوعي؛ لأن كل الرهانات على الإدارات الأمريكية، وعلى توجه مكونات إسرائيلية للسلام قد سقطت.

وأكد هنية الالتزام بكل الاتفاقيات الموقعة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية سياسية بامتياز، مشيراً إلى أن المرحلة تحتاج إلى حكومة مستندة لكل القوى الوطنية. وأوضح أن مهمة هذه الحكومة هي التحضير لمهمتين سريعتين؛ إجراء انتخابات شاملة نبدوها بانتخابات رئاسية وتشريعية، ثم انتخابات مجلس وطني، والمهمة الثانية هي العمل على توحيد مؤسسات السلطة في الضفة وغزة.

ودعا هنية إلى عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت أو الأمناء العامين للفصائل؛ لمناقشة ثلاثة ملفات، أولها البرنامج السياسي، قائلاً "لن نبدأ من نقطة الصفر؛ عندنا وثيقة 2006، واتفاق القاهرة 2011، واتفاق 2017". وتابع هنية، الملف الثاني هو العمل على إعادة ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة الاعتبار لها كي تضم الكل الوطني الفلسطيني، قائلاً: "نحن لا نطرح بديلاً عن المنظمة، بل نريد أن تكون قوية ومسودة، وأن تكون عنواناً جامعاً لكل أبناء شعبنا". وأشار إلى أن الملف الثالث،

هو الاتفاق على استراتيجية نضالية بشقيها الميداني والدبلوماسي وبناء وحدة وطنية حقيقية على هذا الأساس.

### مرحلة خطيرة

ودعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إلى فتح صفحة جديدة لوضعنا الداخلي، فالمرحلة التي نمر بها خطيرة جداً، فحينما نصبح أمام الخطر الاستراتيجي؛ مطلوب أن ننظر إلى الوضع الداخلي.

وجدد هنية رفض حماس لصفقة القرن جملة وتفصيلاً، وعدم التعاطي معها بأي حال، مضيفاً أننا نؤكد رفضنا للسيادة الصهيونية على أي جزء من القدس، وأي محاولة لاعتبار الاستيطان والاحتلال جزءاً من الكيان الصهيوني المرفوض، وأي محاولات لتشتيت الجغرافيا الفلسطينية، والكيانية السياسية.

ودعا جميع إخواننا العرب ألا يكونوا قنطرة للاحتلال الإسرائيلي في المنطقة، مضيفاً أن الدول العربية والإسلامية ليست أعداءنا، وأن عدونا هو الاحتلال الذي يريد أن يشطب الوجود التاريخي لشعبنا.

وأشاد هنية بكل المواقف التي ترفض صفقة القرن، خاصة موقف الأشقاء في مصر ودول الطوق كالأردن ولبنان، واصفاً موقفهم بالمهم جداً.

وأكد أن حركة حماس سوف تسخر كل إمكانياتها وكل مقدراتها من أجل دعم الموقف الوطني القوي المتماسك برفض صفقة القرن، مشدداً على أنه لا دولة في غزة، ولا دولة بدون غزة، ولا تمدد لغزة إلا في إطار الجغرافيا الفلسطينية. وشدد على أن كل ما يقال عن أننا نأخذ من سيناء هي خزعبلات لا أساس لها من الصحة.

### أربع رسائل

وأضاف هنية "نحن بحاجة إلى التوافق على رؤية استراتيجية وطنية في هذه المرحلة، والكثير من آليات التنفيذ لهذه الخطة، والكثير من الأعمال لمواجهة ما تمر به القضية الفلسطينية".

وقال إن هذا اللقاء الواسع يحمل الكثير من المعاني السامية، والرسائل الواضحة، أولاًها أن هذه الرسائل تعبير عن استشعار الكل الوطني بكل مكوناته بخطورة المرحلة، والرسالة الثانية هي أننا قادرون على أن نصل إلى وحدتنا الوطنية وترتيب بيتنا الفلسطيني إذا توافرت الإرادة وصلاح القرار السياسي.

وتابع هنية، الرسالة الثالثة هي أن الشعب الفلسطيني مصمم على حماية القضية الفلسطينية، والتصدي لصفقة القرن مهما كانت التكاليف وبلغت التضحيات، وأما الرسالة الرابعة فهي لأمتنا ولكل أحرار العالم أن رأس الرمح في مواجهة الاستكبار والاحتلال والظلم لن ينثني.

### الساحة الفلسطينية

وعدد هنية خلال كلمته ثلاثة مشاهد سيطرت على الساحة خلال العام الماضي وبداية عام 2019 كمدخل لمناقشة رؤية وطنية شمولية بمشاركة كل مكونات الشعب الفلسطيني لمواجهة صفقة القرن. وأشار إلى أن المشهد الأول هو الحراك الصهيوني-أمريكي؛ وهو حراك لتصفية القضية الفلسطينية من خلال ما يسمى بصفقة القرن، والخطورة هي أنه لأول مرة الهدف هو التصفية السياسية لقضية الشعب الفلسطيني. وأضاف أن الشيء الجديد والخطر هذه المرة هو أن الحد الأدنى لكل ما يطرح سابقا تم نسخه وضربه بالصميم من خلال خطوات عملية مباشرة على الأرض بإعلان القدس عاصمة للكيان، والعمل على تصفية قضية اللاجئين، وضم المستعمرات، والعمل على الفصل السياسي بين الضفة وغزة، وأيضا من خلال إعطاء الجولان للمحتل.

وقال إن المشهد الثاني هو انطلاق قطار التطبيع، ومحاولات اختراق "إسرائيل" للجسم العربي، من بوابة رأس الهرم في بعض الدول، وليس من خلال البوابة الشعبية التي كانت قوية.

وبين هنية أن المشهد الثالث الذي سيطر على الساحة هو مشهد الصمود البطولي والأسطوري لشعبنا الفلسطيني، مشيراً إلى أن شعبنا سجل محطات فارقة بالتزامن مع الحراك الجنوبي لتصفية القضية الفلسطينية، منها على سبيل المثال مسيرات العودة وكسر الحصار، وانتصار الأسرى المشرف بدعم شعبي وسياسي، إضافة إلى صمود أهلنا في القدس، وإسقاط مخطط إغلاق باب الرحمة، وقدرة المقاومة وشعبنا على المزوجة بين المقاومة الشعبية والعسكرية، وتشكيل غرفة العمليات المشتركة.

موقع حركة حماس، 2019/4/27

### 6. "إسرائيل" تكشف عن إحباط مخطط لحماس لتنفيذ تفجير خلال انتخابات الكنيست

رام الله، غزة - أشرف الهور: أعلنت إسرائيل أن جهاز الأمن العام "الشاباك" والجيش، أحبطا عملية تفجير، خططت لها حركة حماس، خلال انتخابات "الكنيست" الإسرائيلي التي أجريت في التاسع من الشهر الجاري. وحسب تقارير إسرائيلية، فإن "الشاباك" والجيش، تمكنوا من إحباط "عملية تفجيرية"، بالتزامن مع انتخابات "الكنيست"، دبرتها حركة حماس من خلال تجنيد أحد سكان القدس المحتلة.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية، أنه جرى اعتقال الشاب يحيى أبو دية، البالغ من العمر "23 عاماً"، الناشط في حركة حماس، من قرية الزعيم الواقعة إلى الشرق من مدينة القدس. وأوضحت أنه جرى توجيه تهمة "التخطيط لارتكاب الاعتداء"، وزعمت أنه اعترف خلال التحقيق معه، بأنه وافق على مطلب قيادة الحركة في غزة، لتنفيذ عملية تفجير في مستعمرة معاليه أدوميم ضدّ المستوطنين وجنود الاحتلال.

ومن المقرر أن تقوم سلطات الاحتلال، بتقديم لائحة اتهام ضد المعتقل أبو دية، خلال الأيام المقبلة.

وتقول إسرائيل أنه جرى اعتقال أبو دية يوم 31 مارس 2019، وأنه كجزء من علاقاته مع قادة حماس في قطاع غزة، طُلب منه شراء سيارة واستئجار غرفة تخزين من أجل إعداد سيارة مفخخة، ومراقبة أفضل نقطة هجوم في مستعمرة "معالي أدوميم".

وحسب مصدر أمني إسرائيلي كبير في جهاز "الشاباك" فإنه كجزء من الاستعدادات للعملية التفجيرية، طلب من أبو دية تصوير وصية مرتديا شريط الجناح العسكري لحركة حماس. ونقل عن المصدر في جهاز "الشاباك" قوله إن قيادة لحماس في قطاع غزة، تعمل دائماً على تجنيد عناصر من الضفة الغربية لتنفيذ هجمات "فتاكة".

وأشار إلى أن الهدف من وراء تلك الهجمات هو "زعزعة الاستقرار الأمني في المنطقة"، مشيراً إلى أن إسرائيل تحبط عادة هذه المحاولات، وأنه تم حتى الآن القاء القبض على العديد من الضالعين فيها.

القدس العربي، لندن، 2019/4/28

## 7. حماس تنظم لقاءً وطنياً لبحث مواجهة "صفقة القرن"

نظمت حركة "حماس" ظهر السبت لقاءً وطنياً مع قادة الفصائل والقوى الوطنية؛ لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، والتصدي لصفقة القرن.

وجاء اللقاء الذي انعقد في فندق الكومودور بمدينة غزة بدعوة من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بعنوان "متحدون في مواجهة صفقة القرن"، وسط مشاركة واسعة من قادة الفصائل والقوى الوطنية، وحضور وطني كبير.

موقع حركة حماس، 2019/4/27

## 8. عزام الأحمد: الثقة مهزوزة بيننا وبين حماس... ولا جديد في تصريحات هنية إلا لغته الهادئة

رام الله: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، إنه لا جديد في خطاب إسماعيل هنية الذي ألقاه سوى اللغة الهادئة، مؤكدا ضرورة الالتزام المطلق بمنظمة التحرير وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة. وأضاف الأحمد في تصريحات صحفية، يوم السبت: "استمعت لكلام إسماعيل هنية، واعتبره كلاما إيجابيا ولغة هادئة، وليس مثل اللغة التي سمعناها من قادة "حماس" خلال الأيام الماضية، وفي موسكو وما بعدها من "ردح"، وهذا الأسلوب نحن نرحب به، وسنبقى بعيدين تماما عن أسلوب الردح". وأكد أن التصريحات وحدها غير كافية، وهي تحتاج أولا إلى ضامن، منوها إلى أن المجلس الوطني كان واضحا قبل عام عندما أكد ضرورة إنهاء الانقسام، والبدء على الفور بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة، متسائلا: "ما المانع من ذلك؟"

وتابع الأحمد: "بصراحة أقول، الثقة مهزوزة بيننا، قبل 24 ساعة سمعت تصريحات من قبل مسؤولين في حماس فيها (ردح) غير معقول على الرئيس محمود عباس وحركة فتح، والشخصنة الدائمة للأمور، لذلك نريد أن نزيل انعدام الثقة بيننا".

وأوضح "لسنا بحاجة لحوارات جديدة، بل تنفيذ ما تم التوقيع عليه، وهناك اتفاقات بين حركتي فتح وحماس، آخرها اتفاق 2017/10/12، مستندا على كل ما سبقه، اتفاق 2011/5/4، وكل التفاهات والاستدراكات وحتى إعلان وثيقة الوفاق الوطني 2006، التي أكدت - قبل الانقسام - أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي التي تفاوض، إضافة لقرار الحرب والسلم الذي أكدنا عليه - عام 2014 في قطر أثناء العدوان على غزة - بأنه قرار وطني وليس قرارا فصائليا".

وأكد أن "حماس" لم تلتزم بكل هذه الاتفاقات، مشددا على أن حركة "فتح" تريد التزاما جادا وحقيقيا بضمانة مصرية بصفتها المكلفة من قبل الأشقاء العرب. وقال: "كنت آمل أن يقوم وفد "حماس" في موسكو وكذلك الجهاد الاسلامي بالتوقيع على "إعلان موسكو" الذي قال إن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والتصدي لصفقة القرن". وشدد الأحمد على أن القضية ليست قضية انفعالات آنية، ولا يجوز أن نتصرف في عز المعركة تصرفات خاطئة، مطالبا بالبدء بخطوات عملية عبر الشقيقة مصر، منوها إلى أنه ليس سرا أن مصر لديها تحركات.

وحول التصدي لـ "صفقة القرن"، قال الأحمد مخاطبا هنية: "أقول لإسماعيل هنية وهو يعلم جيدا أنها على الصعيد الفلسطيني قد نفذت من جانب إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية منذ أكثر من عام، ونحن ندفع الثمن ونقاوم، وحجزت أموالنا وقطعت المساعدات عنا من أميركا والدول المتحالفة معها،

وتحملنا الضغوط لأن القضية الوطنية لا تحتل التأجيل، وهناك قرارات مجلس وطني واضحة نفذت، وما زال البعض منها لم ينفذ حتى الآن، لكن قطعنا كل علاقتنا مع الولايات المتحدة". وحول دعوة ما يسمى (الهيئة الوطنية لمسيرات العودة) الرئيس محمود عباس لزيارة قطاع غزة، قال الأحمد: "الرئيس ليس بحاجة لدعوة، ومسيرات العودة تشارك بها حركة "فتح" بفاعلية، وعدد شهدائها فاق المئة، وأحد الناطقين باسم هذه المسيرات هو عضو مجلس ثوري في حركة فتح (عاطف أبو سيف)، لكنهم ضربوه بقضبان الحديد، وكاد أن يتم اغتياله أثناء الحراك الشبابي في غزة (بدنا نعيش)، وهو ليس طرفا في هذا الحراك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/28

#### 9. الرجوب: المطلوب من حماس خطوات عملية وليس خطاباً عاطفياً

رام الله: قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني "فتح" اللواء جبريل الرجوب، يوم الأحد، أن المطلوب من حماس ليس خطاباً عاطفياً بل خطوات عملية تؤسس لجبهة وطنية، تركز على تحصين مشروعنا الوطني القائم على أساس دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس بحدود عام 1967، وعودة اللاجئين. وأضاف الرجوب: إن مفهوم الشراكة يتجسد من خلال عملية ديمقراطية حقيقية، كما جرى مؤخراً من انتخابات مجالس الطلبة في جامعات الضفة الغربية، التي كان آخرها في جامعتي الخليل وبيتزيت.

وأكد الرجوب أن المطلوب تكريس مفهوم التعددية كاستراتيجية وطنية، وليس اسطوانة نسمعها بين الفترة والأخرى، مشدداً على أن أولى الخطوات الواجب على حماس القيام بها تتمثل في إنهاء الانقسام وإزالة كافة مظاهر السلطة الحماسية في غزة، وعودة الحكومة الى القطاع لممارسة عملها والقيام بمسؤولياتها كحكومة الكل الوطني الفلسطيني من رفح وحتى جنين، للعمل على مواجهة صفقة القرن التي تسعى الى شطب قضيتنا الوطنية، وتحويلها من قضية سياسية الى قضية انسانية، وهذا هو الطريق الذي آمنت به حركة فتح وعلى رأسها الرئيس محمود عباس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/28

#### 10. "الجهاد": "إسرائيل" تدرك أنها في خطر ما دامت القضية الفلسطينية حية

غزة: قال عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام، إن "صفقة القرن" تهدد المنطقة العربية بأكملها وليست القضية الفلسطينية فقط، مشيراً إلى أن الاحتلال بمساعدة أمريكا لن يتوقف عن محاولته الجاهدة لإنهاء القضية الفلسطينية ومحاولات إخضاعها لصفقة القرن.

وأضاف عزام في كلمته خلال اللقاء الوطني بعنوان "متحدون في مواجهة صفقة القرن"، أن مواجهة صفقة القرن لا يمكن أن يتم بجهد شريحة أو فصيل واحد، مشدداً على أنه يجب توحيد الموقف الداخلي للحفاظ على المقدسات الاسلامية ووفاء للشهداء والجرحى.

ولفت عزام، إلى أن قطاع غزة لا يمكن أن يكون كياناً مفصلاً عن فلسطين التاريخية، مباركاً موقف السلطة الفلسطينية الراض لـ"صفقة القرن" ورفضها المشاركة في مؤتمر وارسو الذي يهدف لحرف البوصلة عن القضية الفلسطينية مطالباً إياها باتخاذ خطوات عملية على أرض الواقع.

وأشار إلى أنه يجب على الدول العربية اتخاذ مواقف وسياسيات جديدة للتصدي لـ"صفقة القرن"، مستكراً هرولة بعض الدول للتطبيع مع الاحتلال بكافة أشكاله، مستدرجاً: "إسرائيل لا يمكن أن تكون صديقاً لأي دولة عربية التي تحاول توظيف الجميع لخدمة مشاريعها الصهيونية".

وشدد على أن "إسرائيل" تدرك جيداً أنها ستظل في خطر دائم ما دامت القضية الفلسطينية حية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/27

#### 11. "الشعبية": الوحدة الوطنية تشكل حجر الأساس لتحشيد كل القوى الرافضة لـ"صفقة القرن"

أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن مواجهة صفقة القرن تتطلب ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية التي تشكل حجر الأساس لتحشيد كل القوى الرافضة لهذه الصفقة.

وقالت القيادية في الجبهة مريم أبو دقة دعوة خلال اللقاء الوطني مع قادة الفصائل والقوى الوطنية؛ لمواجهة المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية، والتصدي لصفقة القرن، الذي دعت له حركة حماس، "يجب التفاعل الإيجابي مع كل الجهود التي تعمل على إسقاط صفقة القرن، داعية إلى ضرورة تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام من أجل التصدي لصفقة القرن". وثلنت القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين دعوة حركة حماس لهذا اللقاء وطني التشاوري المهم.

موقع حركة حماس، 2019/4/27

#### 12. "يديعوت": إفشال "القسام" لعملية خانيونس يتسبب بأزمة شديدة داخل الاستخبارات الإسرائيلية

القدس المحتلة: كشفت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية عن أن شعبة الاستخبارات العسكرية تواجه أزمة شديدة، منذ العملية العسكرية الفاشلة التي حاولت قوة تابعة للشعبة تنفيذها في خان يونس جنوب قطاع غزة، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، حيث كشفتها مجموعة من كتائب القسام، وقتلت قائد القوة الإسرائيلية، قبل أن يتمكن باقي أفراد القوة من الفرار.

وتتمثل أزمة شعبة الاستخبارات باضطراب رئيس أركان جيش الاحتلال، أفياف كوخافي، إلى التوجه إلى العميد (أ) (48 عاماً)، ليعود إلى الخدمة الدائمة في الجيش، كي يتولى مجدداً قيادة لواء العمليات الخاصة، وذلك من أجل إعادة بناء هذا اللواء "الذي تضرر جداً بعد فشل العملية الخاصة في غزة، في تشرين الثاني/نوفمبر الأخير"، حسبما ذكرت الصحيفة أمس.

وقالت الصحيفة إنه في حال استجاب (أ) لطلب كوخافي، فإنه سيخلف العميد (ج)، الذي قاد في الماضي كوماندوز النخبة "سرية هيئة الأركان العامة".

ولم تذكر الصحيفة سبب خروج (ج)، لكنها أشارت إلى أن الأزمة في لواء العمليات بدأت شديدة في أعقاب تسريح قائد "سرية هيئة الأركان العامة"، العقيد (ح)، "غير المألوف"، من الخدمة العسكرية والخروج إلى التقاعد المبكر.

وأضافت الصحيفة أن "التسريح المفاجئ" لـ(ح) جاء بعد توليه منصب واحد في هذه الرتبة العسكرية، وهو قائد "سرية هيئة الأركان العامة"، علماً أن أنظمة جيش الاحتلال تمنع قبول طلب تسريح كهذا بعد أول منصب في هذه الرتبة. لكن الجيش ادعى أن "الضابط اختار تحقيق طموحاته في المجال المدني". ولفتت الصحيفة إلى أن جميع قادة السرية، في الـ23 سنة الماضية، واصلوا خدمتهم العسكرية بعد انتهاء ولايتهم في قيادة السرية، وبينهم من تولى منصب آخر أو اثنين، وبعضهم استمر في الخدمة حتى حصولهم على رتبة لواء، مثل قائد الجبهة الجنوبية الحالي، هرتسي هليفي، وقائد شعبة العمليات السابق، نيتسان ألون.

لكن تسريح (ح) وكذلك إبعاد (ج) عن قيادة تنظيم العمليات الخاصة، جاء في أعقاب العملية العسكرية الفاشلة في خان يونس، حسب الصحيفة.

فلسطين أون لاين، 2019/4/27

### 13. حماس تنعى د. عبد اللطيف عربيات

نعت حركة "حماس" الدكتور عبد اللطيف سليمان عربيات "أبو سليمان" الذي وافته المنية في بيت من بيوت الله، أثناء انتظاره لخطبة الجمعة في ضاحية الرشيد، في العاصمة الأردنية عمّان. وذكرت حركة حماس في بيان صحفي مناقب الراحل عربيات، الذي كان قائماً، وعلماً من أعلام السياسة، والتربية، والدعوة. وقالت حماس إن فلسطين تفقد الراحل عربيات، ولكن عزاءنا أنه مضى بعد أن بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، وترك آثاراً تهتدي بها الأجيال الحالية والقادمة. وقدمت خالص العزاء لأهله، وذويه، وعائلته، وعشيرته، والحركة الإسلامية، والشعب الأردني.

من جهته، هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية أسرة الرئيس الأسبق لمجلس النواب الأردني الدكتور عبد اللطيف عربيات، وقدم لهم التعازي بوفاته. وقدم هنية خلال اتصال هاتفى التعازي للمراقب العام للإخوان المسلمين في الأردن عبد الحميد الذنبيات. وقدم رئيس المكتب السياسي التعازي للأسرة الأردنية ملكاً وحكومة ومجلس النواب، ولجماعة الإخوان المسلمين، ولعموم الشعب الأردني بوفاة الفقيد.

موقع حركة حماس، 2019/4/28

#### 14. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يبحث عن ضابط لقيادة وحدة "سييرت متكال"

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الأحد، أن الجيش الإسرائيلي يبحث عن ضابط لديه الخبرة العسكرية الكافية لتولي قيادة وحدة سييرت متكال بعد استقالة قائدها عقب فشل عملية خانيونس التي قتل فيها ضابط في شهر نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي.

وبحسب الصحيفة، فإن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي يحاول إعادة ضابط احتياط برتبة عميد إلى الخدمة النظامية من أجل قيادة الوحدة، والتي تعد من أهم وحدات النخبة في الجيش. مشيرةً إلى أن الضابط تولى سابقاً عمليات خاصة قادتها وحدات النخبة، وكان قد تم استدعائه أكثر من مرة لإعادة تأهيل تلك الوحدات. وأضافت أن الضابط لم يوافق على المهمة حتى اللحظة، ويتوقع أن يقبلها في وقت لاحق.

القدس، القدس، 2019/4/28

#### 15. رفض تأجيل جلسة استماع لنتنياهو في ملفات فساد

الأناضول: رفض المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، مساء الأحد، طلب فريق الدفاع عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تأجيل جلسة الاستماع إليه في ملفات الفساد يشتهه بصلوعه بها. وقالت وزارة القضاء، في بيان، إن مندلبليت طلب من فريق الدفاع، في رسالة رسمية، تنسيق موعد الجلسة مع مكتبه، بحيث لا يتأخر عن 10 يوليو/ تموز المقبل. وسيتقرر بعد جلسة الاستماع ورد محامي نتنياهو على اللائحة، إن كانت النيابة العامة ستقدم لائحة اتهام رسمية ضد نتنياهو أم لا.

واستجابة لطلب فريق الدفاع، أجل مندبلبيت، في وقت سابق، نشر مواد التحقيق ضد نتتياهو وتسليم مواد التحقيق للمشتبه بهم؛ خشية من التأثير على قرار الناخبين في الانتخابات البرلمانية، التي أجريت في 9 أبريل/ نيسان الجاري، وفاز بها نتتياهو.

القدس العربي، لندن، 2019/4/29

## 16. الاحتلال يستعد لحرب "الساير" القادمة

القدس المحتلة: كشفت القناة العبرية، صباح اليوم الأحد، النقاب عن تدريبات تقوم بها وحدة الساير بجيش الاحتلال الإسرائيلي، استعداداً لحرب "الساير" القادمة، عبر والانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. وذكرت القناة العبرية، أن وحدة الساير بالجيش، تتدرب استعداداً لإحباط هجمات هاكل وساير على أهداف مدنية وعسكرية إسرائيلية. وبحسب القناة العبرية، فإن هذه التدريبات والاستعدادات تأتي في أعقاب الكشف عن اختراق الهاتف المحمول لرئيس الأركان الأسبق "بيني غانتس". ووفقاً للقناة العبرية، تشمل التدريبات عملية اتخاذ القرارات السريعة، للرد بهجوم مضاد على أي هجمات ساير، ضد أهداف مدنية أو أمنية إسرائيلية. وأشارت القناة العبرية، إلى أن "منظومة الساير لا تستعد فقط لإحباط الهجمات على الأهداف الأمنية والعسكرية فقط، بل على أهداف مدنية في "إسرائيل" والخارج، قد تقوم بها عناصر إيرانية".

فلسطين أون لاين، 2019/4/28

## 17. انشغال إسرائيلي بموقع غزة في صفقة القرن الأمريكية

عربي 21 - عدنان أبو عامر: قالت هوديا كريس حزوني الكاتبة الإسرائيلية في صحيفة مكور ريشون، إن "خطة الرئيس الأمريكي لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المسماة صفقة القرن، قد تشمل إيجاد مسار ما للإطاحة بحركة حماس من السلطة في قطاع غزة". وأضافت في مقال ترجمته "عربي 21" أن "أحد السيناريوهات المتوقعة من الخطة أن يتم مساعدة السلطة الفلسطينية بالعودة مجدداً لقطاع غزة بدل حماس التي تسيطر عليه، وهو ما تبين مؤخراً في مقال للمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات الذي اتهم حماس بالتسبب بمعاناة الفلسطينيين في غزة، في حين أن العرب داخل إسرائيل يحظون بظروف معيشية جيدة، وفلسطيني الضفة الغربية حياتهم أفضل نسبياً". وأوضحت أن "جاريد كوشنير صهر ترامب ومستشاره أعلن أن صفقة القرن قد لا تحمل بين طياتها إعلاناً للدولة الفلسطينية، لأن هذه نسخة من الماضي ثبت فشلها، والاعتماد على خطط قديمة لن يؤدي لتحقيق التقدم". وختمت بالقول بأن "الصفقة المذكورة تتطرق من العمل من أسفل إلى

أعلى، وليس العكس، وتستند على تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين، وحل المشاكل الكبيرة العالقة بين الجانبين مثل الحدود والقدس وأمن إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2019/4/29

### 18. تقديرات إسرائيلية: "صفقة القرن" ستراعي عدم إيداع ننتياهو السجن

صالح النعامي: قال معلق إسرائيلي بارز، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ستأخذ بالاعتبار ألا تسهم خطته المرتقبة للسلام والمعروفة باسم "صفقة القرن"، في تعاظم فرص إيداع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو في السجن، على خلفية قضايا الفساد التي يواجهها. وقال المعلق عكيفا إدار، في تقرير نشرته النسخة العبرية لموقع "المونتور"، يوم السبت، إن "إدارة ترامب تعي تماماً أن قوى اليمين الديني المتطرف التي ستشارك في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، هي وحدها القادرة على ضمان عدم تقديم ننتياهو للمحاكمة وإيداعه السجن، الأمر الذي سيدفع واشنطن إلى عدم تضمين "صفقة القرن" أي بند يتعارض مع مواقف هذه القوى". ولفت إدار إلى أن "مراعاة مواقف قوى اليمين الديني المتطرف في حكومة ننتياهو الجديدة، يمكن أن تدفع الإدارة الأمريكية إلى عدم تضمين خطة التسوية حتى بنذاً يمنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً في الضفة الغربية المحتلة".

وأشار إلى أن بتسلال سموريطيش الرجل الثاني في حزب "البيت اليهودي"، المنتظر أن يتولّى موقعاً مهماً في الحكومة الجديدة، قد أُنذر ننتياهو وحذره بأنّه "غير مستعدّ لأن يسمع عن منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً".

ويراهن ننتياهو على إسهام الأحزاب والقوى اليمينية التي ستشارك في حكومته الجديدة، في تمرير قانون يمنحه الحصانة، ويضمن عدم تقديمه للمحاكمة. ولفت إدار إلى أن مستشاري ترامب، كما هو الحال مع جميع المسؤولين الأمريكيين الذين شاركوا في الماضي في التوسط بين إسرائيل والفلسطينيين، يحرصون على تلبية مطالب إسرائيل، والحفاظ على مصالحها.

ونقل إدار عن أهارون ميلر الذي عمل مستشاراً لإدارات أمريكية؛ جمهورية وديموقراطية، وشارك في مساعي التوصل لتسوية للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، قوله إن الوسطاء الأمريكيين عملوا دائماً كطاقم دفاع عن إسرائيل وخدموا مصالحها، وذلك عبر تنسيق مسبق مع الحكومات الإسرائيلية.

ولفت إلى أنّ ميلر "نصح الإدارات الأمريكية بالحرص على تقديم مشاريع تسوية تضمن مصالح الطرفين، إن كانت جادة في التوصل لحل للصراع".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/27

## 19. تقرير: الليكود يسعى إلى ابتلاع اليمين

يعتزم حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، توسيع صفوف من خلال إدخال آلاف، أو حتى عشرات آلاف، المنتسبين الجدد من بين ناخبي أحزاب اليمين. وفي الوقت الذي يتحدث فيه نتنياهو عن توحيد حزبي "كولانو"، برئاسة وزير المالية موشيه كاحلون، و"يسرائيل بيتينو"، برئاسة أفغدور ليبرمان، فإن حزب الليكود يسعى أيضا إلى جذب مؤيدي حزبي "اليمين الجديد"، برئاسة نفتالي بينيت وأبييليت شاكيد، وخائبي الأمل من حزب "زيهوت"، برئاسة موشيه فايغلين. وهذان الحزبان لم يتجاوزا نسبة الحسم وبقيتا خارج الكنيست.

في هذا السياق، نقلت صحيفة "معاريف"، في نهاية الأسبوع الماضي، عن قيادي في الليكود قوله إن "598,138 ناخبا منحوا أصواتهم لليمين الجديد وبقوا من دون بيت سياسي. واليوم أصبحوا بلا قيادة ولا حزب. وهم لا يريدون الانضمام إلى اتحاد أحزاب اليمين بقيادة (بتسلئيل) سموتريتش، وأفكارهم أقرب إلى الليكود. ولذلك فإنه من الطبيعي ضمهم إلى صفوف الليكود".

وسيعلن الليكود، في الفترة القريبة المقبلة، عن موعد لبدء عملية انتسابات للحزب، تستمر ثلاثة أشهر، تستهدف بالأساس ناخبي "اليمين الجديد". وتشير التوقعات حاليا، إلى أن شاكيد ستنتسب لليكود، وأن من شأن ذلك أن يشجع آخرين من مؤيدي "اليمين الجديد" على الانتساب لليكود. وقال القيادي في الليكود أن "النية هي عقد مؤتمر لليكود بعد انتهاء عملية الانتساب مباشرة وانتخاب مؤسسات جديدة".

إلى جانب ذلك، يتوقع قادة الليكود أن الكثيرين من ناخبي حزب "زيهوت"، الذين يوصفون بأنهم "خائبو الأمل من فشل فايغلين" بالدخول إلى الكنيست، سيرغبون بالانتساب لليكود. وفي سياق اللقاءات بين نتنياهو وكاحلون، في إطار المفاوضات الائتلافية لتشكيل الحكومة المقبلة، فإن حملة الانتسابات ستشمل آلاف المؤيدين لحزب "كولانو". وكان كاحلون قد عبّر، عشية الانتخابات، عن موافقته على توحيد الليكود و"كولانو" في حال فازت قائمة "كاحول لافان"، برئاسة بيني غانتس، بعدد مقاعد أكثر في الكنيست واحتمال تكليف الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، لغانتس بتشكيل الحكومة.

لكن الليكود و"كاحول لافان" حصلا على عدد مقاعد متساو في الانتخابات، وكلف ريفلين ننتياهو بتشكيل الحكومة. والاعتقاد السائد في الليكود، حاليا، أنه في حال اتحاد الليكود و"كولانو"، فإن من شأن ذلك أن يفتح الطريق أمام اتحاد الليكود و"يسرائيل بيتينو"، وذلك "في الطريق لإنشاء ليكود واحد كبير".

واقترح ننتياهو خلال لقائه مع كاحلون، يوم الخميس الماضي، توحيد حزبيهما، وفي المقابل يحصل كاحلون على حقيبة المالية، التي تولاها في الحكومة المنتهية ولايتها. وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، أن كاحلون لم يرفض الفكرة، وإنما اشترط تخصيص أماكن لأعضاء حزبه في مؤسسات الليكود. ولا تزال المفاوضات بهذا الخصوص متواصلة في هذه الأثناء.

### الأحزاب الحريدية وقانون التجنيد

تبدأ المفاوضات الائتلافية الآن، بعد انتهاء عيد الفصح اليهودي، وتدخل مرحل حسم توزيعه الحقائق الوزارية على أحزاب اليمين. ويعقد الليكود، اليوم، لقاءات تفاوضية مع كتلة "يهדות هتורה" وحزب شاس الحريديين. ويتوقع أن يطالب شاس بالحصول على حقائب الداخلية واستيعاب الهجرة اليهودية والخدمات الدينية والنقب والجليل الوزارية. وتفيد أنباء أن كتلة "يهדות هتורה" ستطالب بحقائب الصحة والبناء والإسكان والعمل والرفاه ولجنة المالية البرلمانية.

كذلك سيطالب الحزبان الحريديان بميزانيات لمؤسساتهما الدينية، إضافة لسن قانون أساس: تعليم التوراة، الذي جرى طرحه في دورة الكنيست السابقة، لكن ننتياهو ليس معنيا بدفعه قدما، حسب "هآرتس". وبحسب مشروع القانون هذا، فإن قيمة دراسة التوراة تكون قيمة أعلى من قيمة المساواة، وأنه بذلك سيكون بالإمكان منع المحكمة العليا من رفض أنظمة تجنيد حريديين للجيش في المستقبل. ويدور صراع في الحلبة السياسية الإسرائيلية حول تجنيد الحريديين، الذي ترفضه الأحزاب الحريدية، فيما أمهلت المحكمة العليا تسوية هذه المسألة خلال الشهور المقبلة. وبين مطالب الأحزاب الحريدية في المفاوضات الائتلافية، التعهد بسن قانون يقضي بتمكين الكنيست من الالتفاف على المحكمة العليا، ومنعها من إلغاء قوانين سنتها الكنيست، وخاصة منعها من إلغاء قانون التجنيد.

ويظهر قانون التجنيد كعقبة رئيسية في المفاوضات الائتلافية، إلى جانب توزيع الحقائق الوزارية، وعلى ما يبدو أن حل هذه المسألة ليس قريبا. ويطالب حزب "يسرائيل بيتينو" بعدم تعديل قانون التجنيد. وبحسب "هآرتس"، فإن الليكود يبحث عن عضو كنيست من "كاحول لافان" ينشق عن هذه الكتلة وينضم إلى الليكود، بحيث يصبح بإمكان ننتياهو تشكيل حكومة، بتأييد 61 عضو كنيست،

من "إسرائيل بيتينو". وأضافت الصحيفة أن الليكود رصد أعضاء كنيست محتملين من "كاحول لافان"، إلا أن احتمال حدوث خطوة كهذه ضئيل.

### الخوف من مصير بينيت

رغم إعلان سموتريتش أن اتحاد أحزاب اليمين المتطرف، الذي يمثل المستوطنين بالأساس، لن تتراجع عن مطلبها بالحصول على حقيقتي القضاء والتربية والتعليم، إلا أن تقارير، نُشرت اليوم، أفادت بأن نتنياهو يرفض حتى الآن تعيين سموتريتش وزيرا للقضاء. وكان نتنياهو أعلن، الأسبوع الماضي، أنه سيعين الوزير ياريف ليفين وزيرا للقضاء.

في المقابل، ذكرت وسائل إعلام أن نتنياهو قرر تعيين رئيس كتلة أحزاب اليمين، رافي بيرتس، وزيرا للتربية والتعليم، وسيحاول إقناع سموتريتش بتولي حقيبة الإسكان "الموسعة"، بحيث تشمل دائرة الاستيطان أيضا، ما يعني أن تعيينا كهذا سيؤدي إلى توسيع المستوطنات وتكثيف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والعمل من أجل شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية. ويبدو أن وضع نتنياهو في المفاوضات الائتلافية جيد، ربما باستثناء المفاوضات مع ليبرمان.

وقالت صحيفة "ماكور ريشون" في موقعها الإلكتروني، اليوم، إن توجه سموتريتش في إدارة المفاوضات الائتلافية تكرر إستراتيجية كتلة "البيت اليهودي"، برئاسة بينيت في حينه، في أعقاب انتخابات العام 2015، أي عدم التراجع عن حقيقتي القضاء والتربية والتعليم، اللتين تولاهما بينيت وشاكيد. لكن الصحيفة أشارت إلى وجود توجه آخر في كتلة اتحاد أحزاب اليمين يدعو إلى الحذر من ممارسة ضغوط شديدة على نتنياهو، كي لا تحصل الكتلة، في نهاية المطاف، على حقائب وزارية أقل أهمية، أو ربما خارج الائتلاف.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في هذه الكتلة قولها إنه "ينبغي أن نتذكر أن نتنياهو ليس لاعبا عاديا، وليس لديه مشاعر. وإذا كان قد حاول تفكيك كاحول لافان، فبالإمكان أن نتخيل فقط ما الذي بإمكانه أن يفعله بنا. وبالنسبة لنتنياهو، سموتريتش هو بينيت 2، ورأينا جميعا كيف انتهى بينيت".

وقال نير أورباخ، سكرتير عام حزب "البيت اليهودي"، الذي يرأسه سموتريتش، "إننا نسير سوية مع (حزب) الاتحاد القومي (برئاسة رافي بيرتس) ونريد المضي مع المطالب الأساسية حول حقيقتي التربية والتعليم والقضاء، لكن ثمة أهمية أن نعرف ما هي خطوط تراجعنا، وهي ألا تقلت حقيبة التربية والتعليم منا. والحاخام رافي بيرتس كوزير تربية وتعليم هو أفضل شيء يمكن أن يحدث لشعب إسرائيل".

عرب 48، 2019/4/28

## 20. هيئة الأسرى: استشهاد المعتقل عمر يونس يرفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 219

رام الله: نعت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، مساء اليوم السبت، المعتقل عمر عوني عبد الكريم يونس (20 عاما) من بلدة سنيريا قضاء قلقيلية، الذي ارتقى في مستشفى "بلنسون" الإسرائيلي، متأثرا بإصابة خطيرة تعرض لها الأسبوع الماضي.

وكان يونس قد أصيب قبل حوالي أسبوع برصاص جيش الاحتلال بالقرب من حاجز زعترة جنوب نابلس، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن، ونقل لمستشفى "بلنسون"، بوضع صحي حرج.

وقالت الهيئة إن محكمة سالم العسكرية كانت قد مددت توقيف المعتقل يونس يوم الخميس الماضي لمدة 7 أيام بذريعة استكمال التحقيق.

وقالت الهيئة إنه باستشهاد المعتقل يونس، يرتفع عدد شهداء الحركة الوطنية الأسيرة لـ 219 شهيدا ارتقوا منذ العام 1967. وحملت الهيئة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم العنصرية بحق شعبنا، كالإعدامات والإهمال الطبي للأسرى المرضى، وغيرها من الانتهاكات، داعية إلى فتح تحقيقات بقضايا المخالفات القانونية بحق الأسرى، وفرض القانون الدولي على كيان الاحتلال.

من جهته، قال نادي الأسير إن سلطات الاحتلال أبقت على اعتقال الشهيد يونس وعقدت له محاكمة ومددت اعتقاله، ولم تسمح لعائلته بزيارته، رغم خطورة وضعه الصحي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/27

## 21. مركز معلومات وادي حلوة: 2,230 مستوطناً اقتحموا الأقصى بـ"الفصح العبري"

اقتحم 2,230 مستوطنا ساحات المسجد الأقصى خلال أيام "الفصح العبري"، الذي انتهى يوم الجمعة الماضي، حيث بدأت اقتحامات مجموعات المستوطنين لساحات الحرم بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال صباح يوم الأحد وانتهت عصر الخميس. وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإن يوم الخميس شهد أوسع الاقتحامات، حيث اقتحم المسجد 724 مستوطنا.

وذكر المركز في تقريره، أنه كان من بين المقتحمين خلال "الفصح العبري" وزير الزراعة أوري أرئيل، وعددا من الحاخامات وأعضاء مجلس إدارة ما يسمى "اتحاد الهيكل".

كما تقدم الاقتحامات قائد شرطة الاحتلال وكبار الضباط الإسرائيليين الذين اقتحموا الأقصى يوم الأربعاء الماضي، تزامنا مع اقتحامات المستوطنين.

وأفاد المركز أن العشرات من المستوطنين أدوا صلواتهم "تلمودية" داخل ساحات المسجد الأقصى، خاصة في منطقة باب الرحمة وقبة الصخرة. في المقابل، فرضت شرطة الاحتلال تقييدات وإجراءات مشددة على دخول الفلسطينيين لساحات الحرم، وأبعدت خلال اليومين الماضيين 5 مقدسين عن الأقصى لفترات متفاوتة بين 4 أيام إلى 6 أشهر، من بينهم سيدة ومدير المتحف في المسجد الأقصى.

عرب 48، 2019/4/28

## 22. فروانة: 50 ألف حالة اعتقال في صفوف الأطفال الفلسطينيين منذ 1967

بروكسل: قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة، إن أكثر من خمسين ألف حالة اعتقال سجلت في صفوف الأطفال الفلسطينيين القاصرين منذ العام 1967، من بينها 16,655 حالة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000. وأضاف فروانة في ورقة عمل بعنوان: "اعتقال الأطفال.. حقائق وإحصائيات وتأثيراتها على واقع ومستقبل الطفولة الفلسطينية، قدمها خلال المؤتمر الخامس للتحالف الأوروبي لنصرة الأسرى في بروكسل، أن الاعتقالات في صفوف الأطفال تتم في إطار سياسة ممنهجة تستهدف تشويه وتدمير واقع ومستقبل الطفولة الفلسطينية. ولفت إلى أن معدل الاعتقالات السنوية بلغ من عام 2000-2010 نحو 700 حالة سنوياً، فيما ارتفع بشكل لافت بعد ذلك ليصل معدل الاعتقالات السنوية خلال الأعوام (2011-2018) إلى 1,250 حالة سنوياً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/27

## 23. المعتقلون الفلسطينيون في العراق... حكاية لا يريد أحد سردها

بغداد - محمد علي: في ظلّ ظروف صعبة ومن دون الالتفات إليهم، لا يزال العشرات من الفلسطينيين يقبعون داخل السجون العراقية، والذين كانت اعتقلت أكثر من نصفهم القوات الأمريكية عقب احتلالها البلاد عام 2003، وسلمتهم بدورها إلى الجانب العراقي قبيل انسحابها النهائي من بغداد عام 2011، علماً أنّ من بينهم من كانوا مراهقين عند اعتقالهم من قبل الأمريكيين. ويقول ذوو المعتقلين الفلسطينيين في العراق إنّ أبناءهم يقبعون في ظروف إنسانية سيئة داخل السجون في بغداد والناصرية والسليمانية، ولا تتوفر لهم أدنى شروط العدالة في مراجعة قضاياهم أو استئناف الأحكام الصادرة بحقهم، خصوصاً أنّه لم يتسنّ لمعظمهم توكيل محامين، ولم تتوفّر شروط المحاكمة العادلة لهم، في وقت كان المحققون الأمريكيون قد تعاملوا معهم بشكل غير إنساني في

معتقل "أبو غريب" الشهير، وانتزعت منهم اعترافات تحت التعذيب. ويتهم الأهالي المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بغداد، بعدم التعاون معهم بخصوص ملفات أبنائهم المعتقلين، متسائلين عن عمل لجنة المحامين في المفوضية، إن لم تكن قادرة على متابعة ملف اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين، لكن المفوضية تنفي هذه الاتهامات وتدافع عن نفسها بالقول إن مسألة الحكومة العراقية عن أشخاص تمت محاكمتهم وفقاً للقضاء ليست من صلاحيتها.

وبحسب مصادر حقوقية ومسؤولين عراقيين في بغداد، فإن قانون العفو العراقي الأخير الذي أقره البرلمان، لم يشمل المواطنين الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم على يد الجيش الأمريكي أو القوات العراقية، وانتزعت منهم اعترافات تحت التعذيب، على الرغم من أنه شمل مواطنين إيرانيين كانوا اعتقلوا بتهم الاتجار بالمخدرات أو السرقة.

وقال مسؤول عراقي في وزارة العدل، في حديث مع "العربي الجديد"، إن "قانون العفو العام لا يشمل المعتقلين الفلسطينيين رغم أن ظروف اعتقالهم، سواء على يد الأمريكيين أو على يد القوات العراقية، لا تختلف عن ظروف أي معتقل آخر تم سجنه في الفترة نفسها، وينطبق عليه القانون". ولفت إلى أن "هناك عشرات المعتقلين الفلسطينيين الذين مضى على اعتقال بعضهم أكثر من 14 عاماً، وكانت تمت محاكمتهم والتحقيق معهم بظروف سيئة وتحت التعذيب، وكان الأمريكيون غير عادلين في التعامل معهم". وأكد أن "الوزارة لا يمكنها التعامل مع طلبات إعادة المحاكمات، كون ذلك من اختصاص مجلس القضاء الأعلى".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/27

#### 24. هيئة شؤون الأسرى: الصراصير تغزو أقسام الأسرى في سجن النقب

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن أعداداً كبيرة من الصراصير تغزو منذ ثلاثة أيام أقسام الأسرى في سجن "النقب" الصحراوي. وأشارت إلى أن الأسرى اشتكوا لمحمي الهيئة من الأعداد الضخمة والمتلاحقة للصراصير التي تدخل أقسام الخيام، وسط عدم اهتمام الإدارة ولا مبالاتها بالتصدي لها والتخلص منها، حيث لا يستطيع الأسرى النوم أو القيام بأمورهم الحياتية بسببها. وقال الأسرى: إنهم يواصلون الاستيقاظ منذ يومين لقتلها والتخلص منها، لافتين إلى أن الحشرات والقوارض والأفاعي مشكلة حقيقية للأسرى في سجون الاحتلال، خاصة في سجن "النقب" الصحراوي والخيام الخارجية، ما يسبب حالة من الإرباك والخوف لدى الأسرى.

ولفتت الهيئة إلى أنها ليست الحادثة الأولى التي يعاني منها أسرى "النقب" والبالغ عددهم 1,200 أسير، ففي وقت سابق عثر الأسرى على أفعى خطيرة وسامة طولها 120 سم في "كانتين" السجن،

ومرات عديدة انتشرت الزواحف والعقارب والعناكب السامة والفئران والجراد والصراصير وغيرها من آفات تجعل حياة الأسرى في خطر.

الأيام، رام الله، 2019/4/29

## 25. آلاف المتطوعات الفلسطينيات من الداخل يشاركن في مهرجان العمل العاشر "القدس أولاً"

الناصرة: لبي الآلاف من أبناء الداخل الفلسطيني خاصة من النساء نداء الحركة الإسلامية لخدمة القدس والمسجد الأقصى تجهيزاً لشهر رمضان المبارك من خلال معسكر "القدس أولاً" للسنة العاشرة على التوالي وبالتعاون مع دائرة الأوقاف الإسلامية. امتاز المعسكر هذا العام بالإقبال الواسع من فلسطينيي الداخل من المثالث والنقب والجليل والمدن الساحلية ومن أهالي القدس.

وشهدت مدينة القدس والحرم القدسي الشريف حضوراً وحشداً جماهيرياً غير مسبوق حيث سيرت فروع الحركة الإسلامية 100 حافلة محملة بالمتطوعين من الرجال والنساء والأطفال، إضافة إلى مئات المشاركين الذين وصلوا بمركباتهم الخاصة.

ورداً على سؤال "القدس الغربي" أشارت مدلين عيسى مسؤولة الحشد للمعسكر ومديرة مشروع قوافل الأقصى، إلى أن الحضور هذا العام فاق كل التوقعات إذ زاد عن الـ 6,000 متطوع من 50 بلدة فلسطينية. وشملت أعمال المعسكر عدة مشروعات وورشات من أعمال صيانة ونظافة وترتيب في قبة الصخرة والمسجد القبلي والأقصى القديم والمصلى المرواني وتخطيط الساحات وباقي المرافق لاستقبال المصلين في الشهر الفضيل، بالإضافة إلى باقة من الفعاليات الترفيهية الثقافية التربوية للأطفال من كافة الأجيال. كما شمل المعسكر ترميم بعض المدارس والروضات والعديد من البيوت في البلدة القديمة وحي سلوان الذي يتعرض لمضايقات المستوطنين ليل نهار.

وقالت إن من أهم مشروعات المعسكر هذا العام العمل في مقبرتي اليوسفية وباب الرحمة اللتين تم تنظيفهما وصيانة مداخلهما خاصة قبور الصحابة الكرام.

كما أوضح الشيخ صفوت فريج . رئيس جمعية الأقصى ونائب رئيس الحركة الإسلامية لـ "القدس العربي" أن هذا يوم من أيام الوفاء لمدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، ويأتي هذا المعسكر تعبيراً على أننا نحن في الداخل الفلسطيني وأهلنا في القدس يد واحدة أمام محاولات التهويد والتججير لأهلنا المقدسيين. وتابع "هكذا نحفظ القدس والمسجد الأقصى المبارك وهكذا نصون هذه الأمانة".

القدس العربي، لندن، 2019/4/28

## 26. مصادرة مئات الدونمات لشق شارع استيطاني شمال الخليل

صادرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مئات الدونمات بملكية خاصة للفلسطينيين، وذلك بغرض شق شارع استيطاني شمال الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وأصدر جيش الاحتلال أمراً عسكرياً يحمل الرقم (19/1هـ) بشأن استملاك وحق التصرف فيما مساحته 401 دونم، بهدف شق "شارع التقافي العروب". وسبق أن أصدر جيش الاحتلال إعلاناً عن إيداع مخطط لمشروع التنظيم التفصيلي للطريق الرئيسي رقم "60" في مقطع التقافي العروب بيت أمر.

وقال عضو مركز دراسات الأراضي، جمال العملة، إن الأمر العسكري يقضي باستملاك المئات من الدونمات الزراعية والتي تقع ضمن مناطق بلدي بيت أمر وحلحول، ضمن مناطق الأحواض (2,4,8,10,11). وذكر بعض الأراضي المتضررة من هذه المشروع كمناطق "فريديس، بيت زعتة، جبل أبو سودة، جبل القرن، واد الشيخ، واد العروب، خربة بيت خرف، رأس القاضي، وخربة الدرجي، موقع دهر البو، وموقع وردان". وأوضح أن هذا الشارع الالتفافي الجديد سيكون له انعكاسات سيئة وخطيرة على السكان في المنطقة، وسيخترق أراضيهم وبعض منازلهم ومزارعهم، ما سيستدعي هدم بعض المنازل التي ستعترض مرور الشارع.

عرب 48، 2019/4/28

## 27. "الشرق الأوسط": تحذير من هجوم إسرائيلي بسبب تجاهل لبنان "معلومات سرية"

بيروت - خليل فليحان: جاء في المعلومات الدبلوماسية الواردة إلى بيروت أن الرئيس الفرنسي نصح نظيره الأمريكي دونالد ترمب بمراعاة "الخصوصية اللبنانية" في ملف العقوبات على إيران، محذراً من "نتائج عكسية تدفع بقوة سياسية لبنانية مناوئة لحزب الله إلى دعمه والوقوف إلى جانبه". وشدد على "فرادة المجتمع اللبناني وتنوعه وضرورة مقاربة مشاكله بحكمة ودراية".

وأشار المصدر الدبلوماسي إلى "أهمية وضع استراتيجية دفاعية وتنفيذها لإنهاء أي وجود مسلح يضعف الدولة وإحلال القوى الشرعية محله"، مشيراً إلى "بعض اللوم تجاه لبنان في تأخير إنشاء هذه الاستراتيجية الدفاعية". وتكتم عن "معلومات سرية أبلغ بها لبنان ولم يتعامل معها بجدية إلى الآن، وقد تتذرع بها إسرائيل لشن هجوم على لبنان ليس بوسعه أن يتحملة في هذا الوقت بالذات".

ولفت إلى أن اتصالات جرت بين فرنسا وأمريكا تناولت هذه المعلومات ومخاطرها، وهي التي كان قد حذر منها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أثناء زيارته الأخيرة إلى لبنان.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/29

## 28. بهية الحريري: لتسليم قاتل "أبو الكل" في مخيم عين الحلوة

رأفت نعيم: في إطار متابعتها لتطورات الوضع في مخيم عين الحلوة في أعقاب جريمة اغتيال الفلسطيني محمد أبو الكل بقيت رئيسة كتلة "المستقبل" النائب بهية الحريري على تواصل مع قيادة حركة فتح ومع القوى الإسلامية في المخيم من أجل نزع فتيل التوتر ودعم الجهود المشتركة للقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية للوصول إلى تسليم القاتل.

وأبدت "ثقتها بحكمة القيادة الفتاوية وحرصها على تغليب مصلحة المخيم وأهله بعدم الانزلاق إلى أي تصادم مسلح لا يخدم الشعب ولا القضية الفلسطينية"، داعية "كل القوى الحريصة على المخيم وسلامته واستتباب الوضع فيه لأن تعمل على بذل أقصى ما يمكنها من جهود لتسليم قاتل الشهيد محمد أبو الكل بما يجنب المخيم المزيد من النزف وأهله المزيد من المعاناة".

المستقبل، بيروت، 2019/4/28

## 29. "إسرائيلي" تطلق سراح سجينين سورية مقابل "رفات" "باومل"

أطلقت إسرائيل صباح يوم الأحد، سراح أسيرين سورية، وذلك بعد أن استعادت رفات الجندي الإسرائيلي زكريا باومل، حيث تم نقلهما إلى بعثة الصليب الأحمر عبر معبر القنيطرة في الجولان السوري المحتل. وأكد جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيانه لوسائل الإعلام، أنه تم صباح اليوم، نقل الأسيرين إلى الصليب الأحمر عبر معبر القنيطرة في هضبة الجولان.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الأسيرين المفرج عنهما، هما زيدان طويل وخميس أحمد، وأوضحت أن زيدان طويل من المواليد العام 1962، من سكان قرية خضر في الجزء المحرر من الجولان، واعتقل في تموز/ يوليو 2008 "بسبب تهريبه المخدرات"، وكان من المتوقع أن يُفرج عنه في تموز/ يوليو المقبل.

بينما خميس أحمد من مواليد العام 1984، من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق وناشط في صفوف حركة فتح، واعتقل أحمد في نيسان/ أبريل 2005، "لمحاولته التسلل إلى معسكر للجيش الإسرائيلي وتنفيذ عملية ضد الجنود"، وحوكم بالسجن حتى العام 2023.

وسلمت روسيا في مطلع نيسان/ أبريل الجاري وعشية انتخابات الكنيست رفات الجندي الإسرائيلي زكريا باومل ومتعلقاته الشخصية إلى تل أبيب، حيث كان باومل يبلغ من العمر 21 عاما عندما شارك في الغزو الإسرائيلي للبنان وأعلن فقده إلى جانب جنديين آخرين في معركة السلطان يعقوب.

وفي المقابل، قال المبعوث الروسي الخاص إلى سورية، ألكسندر لافرنتييف، إن استعادة إسرائيل لرفات باومل لم تكن عملية من جانب واحد، وإنما من المفترض أن تقوم إسرائيل بالمقابل بإطلاق سراح أسرى سوريين من سجونها.

وأثار قرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، التستر على "الصفقة"، وقصر عملية اتخاذ القرار عليه وعلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفحاي مندلبليت، وعلى وزيرة القضاء، آييلت شاكيد، والرئيس، رؤوفين ريفلين، الذي وقّع على قرار منح الأسيرين العفو للإفراج عنهما، جدلاً في وسائل الإعلام الإسرائيلية.

عرب 48، 2019/4/28

### 30. انتحار فلسطيني متهم بالتجسس لصالح الإمارات في سجنه في تركيا

أنقره: قال فائد مصطفى السفير الفلسطيني في أنقرة في تصريح خاص لـ "القدس العربي" إن "الجانب التركي أبلغنا اليوم أن الموقوف ذكي مبارك المتهم بالتجسس لصالح الإمارات، وجد منتحراً في مكان توقيفه في أحد السجون التركية". وبين أن "السفارة تتابع الحادثة وتنتظر تقرير الطب لشرعي". ونفى أنباء عن انتحار الموقوف الثاني.

وأوقفت السلطات التركية في إسطنبول مواطنين للاشتباه بتجسسهما لحساب استخبارات الإمارات وهي تحقق في احتمال علاقتهما بقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، على ما أفادت وكالة أنباء الأناضول الرسمية الجمعة. وقالت النيابة في لائحة اتهام ضدهما، كشف عن تفاصيلها شبكة "تي آر تي" التركية، إنهما كانا على اتصال مباشر ودائم مع القيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان. وأفاد تقرير "تي آر تي" بأن المتهمين هما سامر سميح شعبان (40 عاماً) وزكي يوسف حسن (55 عاماً)، ويحملان جوازي سفر فلسطينيين، ووجهت النيابة إليهما تهمة الحصول على معلومات سرية خاصة بالدولة بغرض التجسس السياسي والعسكري.

القدس العربي، لندن، 2019/4/28

### 31. المخابرات الإسرائيلية تضع العراق تحت الرادار

عربي 21 - عدنان أبو عامر: قال خبير أمني إسرائيلي، إن "التقديرات الإسرائيلية تذهب باتجاه توفر قرار إيراني بإقامة مسار بري من أراضيها، وصولاً إلى العراق ومروراً بسورية وانتهاءً في لبنان وشواطئ البحر المتوسط، وقد استغلت إيران المناطق التي يوجد فيها سكان شيعة، وتشهد فراغاً سياسياً من أجل وضع موطئ قدم لها، وتحويلها مناطق تحت سيطرتها الكاملة".

وأضاف يوسي ميلمان في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21"، أن "أول من حذر من تحقيق هذا التطلع الإيراني هو الملك الأردني عبد الله الثاني، الذي تحدث في 2004 عن نشوء ما أسماه "الهلال الشيعي"، مع أن حجر الزاوية بتحقيق هذه الأطماع الإيرانية هو العراق، فثلاثا سكانه شيعة، وفيه مدن تاريخية ودينية كالنجف وكربلاء". وأشار إلى أن "المعلومات الإسرائيلية ترصد نشاط الميليشيات الشيعية التي أقامها الجنرال قاسم سليمان قائد الحرس الثوري الإيراني، وقد حاربت القوات الأمريكية في العراق، وفي وقت لاحق خاضت مواجهات دامية ضد تنظيم الدولة، وهذه المجموعات المسلحة المقدر أعدادها بعشرات الآلاف من الجنود والقادة، لديها رجال دين وسياسيون داعمون لها بقوة داخل العراق، ويتلقون دعما لا محدودا من إيران".

وأكد أن "ما يثير المخاوف الأمريكية هو زيادة تأثير تلك الميليشيات الشيعية في بلاد الرافدين، وهو السبب الأساسي الذي دفع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإبقاء قوات بلاده داخل العراق بناء على طلب الحكومة العراقية، بعكس قراره بالانسحاب من سورية، لكن القلق الأمريكي هو أن يصل التأثير والنفوذ الإيرانيان في العراق مرحلة طلب البرلمان العراقي من القوات الأمريكية الخروج من البلاد". وكشف أن "الصواريخ الإيرانية المنتشرة في العراق من طرازات: فاتح 110، زلزال، ذو الفقار، ومدياتها تتراوح بين 200-700 كيلومتر، ولمن نسي فقط، فإن المسافة من غرب العراق إلى إسرائيل هي 400 كم فقط، وفي 1991 أطلق الجيش العراقي 39 صاروخ سكاك باتجاه تل أبيب وغوش دان وحيفا وديمونا". واستدرك قائلا إن "إيران ليست بحاجة لمنصات إطلاق صواريخ من العراق كي تستهدف إسرائيل، لأن لديها صواريخ باليستية بعيدة المدى تصل 1300 و2000 كم من طراز شهاب، قادرة على ضرب أي نقطة في إسرائيل".

وختم بالقول بأن "التقدير الإسرائيلي المتوفر يتحدث أن نشر إيران لصواريخها في العراق له مهمة مزدوجة: تحضيرها للرد الفوري على أي ضربة أمريكية إسرائيلية لقواعدها الصاروخية داخل إيران، والمهمة الثانية تقصير مدى إطلاق صواريخها من الأراضي العراقية، وتقليل خطر إسقاطها من المضادات الجوية الإسرائيلية".

موقع "عربي 21"، 2019/4/29

### 32. الجامعة العربية: "إسرائيل" تستهدف العملية التعليمية على مدار عقود

القاهرة: أكد الأمين العام المساعد، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير سعيد أبو علي، أهمية دعم العملية التعليمية لأبناء الشعب الفلسطيني والعمل على فضح وإدانة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة.

وقال أبو علي في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لاجتماع الدورة الـ 80 لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين التي عُقدت اليوم الأحد، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية برئاسة فلسطين، والتي ألقاها بالنيابة عنه مدير إدارة فلسطين في قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة حيدر الجبوري، "إننا نجتمع اليوم في ظرف في غاية الدقة تمر به قضية العرب المركزية القضية الفلسطينية في ظل ما يحاك وما يتم تسريبه عن خطة أمريكية أطلق عليها "صفقة القرن". وأوضح أن الاحتلال يستهدف المنهاج الفلسطيني في القدس الشرقية، من خلال محاولة فرض المنهاج الإسرائيلي على المؤسسات التعليمية فيها لمحو الهوية العربية، كما يعمل على الحيلولة دون إنشاء أي مدارس جديدة أو ترميم المدارس القائمة مما يمثل صعوبات إضافية لعملية التعليم وتهديد خطير لاستمرارها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/28

### 33. شركة ملابس تركية شهيرة تفتتح في رام الله أول فروعها في فلسطين

رام الله - الأناضول: افتتحت شركة "كوتون" التركية أمس الأول في رام الله أول فروعها في فلسطين والأضخم في الشرق الأوسط. وعلى هامش الافتتاح، أعرب القنصل التركي حسني غورجان، عن سعادته بوجود علامة تجارية تركية جديدة في فلسطين، وقال "نأمل أن نرى علامات تجارية أخرى في القدس، وفي كافة المدن الفلسطينية". ويقع الفرع الذي تم تمت إقامته بالشراكة مع شركة "الآدم" في المجمع التجاري "لاكاسا مول"، الواقع في ضاحية الريحان. وتبلغ مساحته 1500 متر مربع، موزعة على طابقين. وتعتبر "كوتون" ثاني علامة تجارية في قطاع الملابس في تركيا، والسابعة على مستوى العالم. وقال أحمد صالح، مدير عام شركة "الآدم"، أن خطة الشركة تقضي بافتتاح خمسة فروع على الأقل لوكالة "كوتون" في فلسطين خلال السنوات المقبلة، في القدس، والخليل، ونابلس، وغزة. وأضاف أن شركته تخطط لافتتاح الفرع الثاني خلال أربعة أشهر، إما في الخليل جنوبي الضفة الغربية أو وسط رام الله. وتابع القول "إن كل فرع من فروع الشركة سيوفر 60-70 فرصة عمل، 90% منهم فلسطينيون، و10% أترك، حيث تتولى الشركة الأم أعمال التصميم والإشراف على البيع وتحديد الأسعار". وتأسست شركة "كوتون" عام 1988 في إسطنبول، وافتتحت أولى فروعها خارج تركيا في ألمانيا عام 1996.

القدس العربي، لندن، 2019/4/28

### 34. أمريكي يهاجم كنيساً في كاليفورنيا

لوس أنجليس: قتل شاب في التاسعة عشرة من العمر، قال إنه معادٍ للسامية وللإسلام، امرأة، وجرح ثلاثة رجال، أحدهم حاخام، عندما فتح نيران رشاشه في كنيس بالقرب من مدينة سان دييغو، جنوب ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

ودان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الهجوم الذي وقع في اليوم الأخير من عيد الفصح اليهودي، بمدينة باواي التي تضم خمسين ألف نسمة. وهو يأتي بعد ستة أشهر تماماً من الهجوم الذي أودى بحياة أحد عشر شخصاً في كنيس بيتسبرغ.

وقال ستيف فاوس، رئيس بلدية منطقة باواي، لشبكة "إم إس إن بي سي" الإخبارية: "كان هناك أربعة أشخاص مصابين بأعيرة نارية، وتوفي أحدهم"، كما نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية".

من جهته، صرّح المسؤول في شرطة منطقة سان دييغو بيل غور، في مؤتمر صحفي، بأن سيدة تبلغ من العمر ستين عاماً تُوفيت بعد إصابتها، فيما عرّف باقي الجرحى بـ"قاصرة وحاخام ورجل في الرابعة والثلاثين من العمر". وأضاف أن الجرحى تجاوزوا مرحلة الخطر.

وأعلنت الشرطة المحلية أن مطلق النار هو شاب من سان دييغو يبلغ من العمر 19 عاماً، تم اعتقاله. وأوضحت أنه يُدعى جون تي إرنست، ولم يكن معروفاً من قبل الشرطة من قبل. فيما ذكرت وسائل الإعلام المحلية أنه أعلن على الإنترنت نيته قتل يهود.

وقال غور: "لدينا نسخ من منشوراته على شبكات التواصل الاجتماعي ورسائله المفتوحة، وسندرسها للتأكد من صحتها، ونعرف ما يمكن أن تقدمه للتحقيق". ويؤكد النص الذي ذكرت وسائل الإعلام أن إرنست كتبه، أن الرجل استوحى هجومه من برنت تارانت الأسترالي الذي يؤمن بتفوق العرق الأبيض وقتل خمسين شخصاً في هجوم على مسجدين بمدينة كرايستشيرش في نيوزيلندا، 15 مارس (آذار) الماضي. وتبنّى مطلق النار في النص أيضاً إحراق مسجد في كاليفورنيا، بعد أسبوع من هجمات كرايستشيرش. وأوضح قائد شرطة سان دييغو أن الشاب دخل إلى كنيس "شاباد" قبل منتصف اليوم، بينما كان نحو مائة مصليّ مجتمعين. وأضاف أنه أطلق النار من سلاح تعطل، وهذا ما يفسر عدد الضحايا القليل، وفق المسؤول.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/29

### 35. ماي تؤكد التزام المملكة المتحدة بحلّ الدولتين

رام الله: تلقى رئيس الوزراء محمد اشتية، رسالة تهنئة من رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، لمناسبة توليه منصبه رئيساً للحكومة الثامنة عشرة، متمنية له النجاح في مهامه. وأكدت ماي، على

عمق وأهمية الروابط بين الشعبين البريطاني والفلسطيني، وأن التعاون في مجال التعليم يعتبر مصدر فخر ضمن العلاقات الثنائية، متمنية أن تتسع علاقات التعاون. وقالت ماي في رسالتها: "تبقى المملكة المتحدة ملتزمة بحزم بحل الدولتين المحقق عبر المفاوضات، واستمرار دعم بلادها لجهود التحضير لدولة فلسطينية ذات سيادة وقابلة للحياة، على أساس حدود 1967، وغزة جزء لا يتجزأ منها، للعيش في سلام وأمن جنباً إلى جنب مع إسرائيل". وعبرت ماي، عن تطلعها لاستقبال الرئيس محمود عباس في لندن، وكذلك لاستمرار الزيارات الثنائية المثمرة بين أفراد الحكومتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/27

### 36. "نيويورك تايمز" تعتذر عن كاريكاتير أظهر نتنياهو كـ"كلب يدل ترامب"

واشنطن - وكالات: قدمت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، اعتذاراً عن كاريكاتير يظهر رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بصورة كلب يدل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي ارتدى النظارات السوداء، وقلنسوة المتدينين اليهود.

وتعرضت الصحيفة، بعد نشر الكاريكاتير لانتقادات واسعة واتهامات لها بـ"معاداة السامية"، مما اضطرها للاعتذار.

وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، في بيان، نشر على صفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن الكاريكاتير تضمن "استعارات معادية للسامية". ووصفت الصحيفة، الصورة بأنها "قبيحة"، وأن السماح بنشرها كان "قراراً خاطئاً".

فلسطين أون لاين، 2019/4/28

### 37. خيارات السلطة الفلسطينية في ضوء نتائج الانتخابات الإسرائيلية

أحمد عبد الهادي

على غير رغبة السلطة الفلسطينية التي تمتعت صعود تحالف يمين الوسط بقيادة قائمة الجنرالات، وكما هو متوقع صعد اليمين الديني والعلماني بجرعة تطرف أكثر من الحكومة المنصرف في انعكاس للمزاج العام الإسرائيلي ومواقفه من القضية الفلسطينية، رغبة السلطة لم تكن قناعة في تمايز تيار يمين الوسط في الموقف من مشروع التسوية وإمكانية استئناف العملية التفاوضية على أسس جديدة، ولكن السلطة وبعد أن هدمت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة كل أشكال السيادة بمحدوديتها، وكل الأسس التي قامت عليها عملية التسوية، بحاجة ماسة إلى فضاء سياسي، وإلى عناوين بمسحة وطنية ولو فارغة من المضمون، وإلى عملية بدنياميكية معينة ولو لن تؤدي إلى أي

نتيجة، لتبرر وجودها وتحافظ على شيء من شرعيتها على الأقل أمام الشعب الفلسطيني، حتى لو شكل نتيا هو حكومة وحدة وطنية بين حزب الليكود و قائمة أزرق-أبيض يمين الوسط في المستقبل نتيجة انقراط تحالف اليمين لسبب ما فإن نتيا هو أو من يخلفه سيفرض منطق اليمين ورؤيته فيما يخص القضية الفلسطينية وطريقة التعامل مع السلطة الفلسطينية.

ستواجه السلطة الفلسطينية عدة تحديات في المرحلة المقبلة، وهي تحديات مصيرية بما يحمله اليمين الإسرائيلي المتطرف من أجندات ورؤى تتعلق بحسم القضية الفلسطينية من خلال شطب المسائل المصيرية (القدس، اللاجئين، الحدود، المستوطنات)، مسنودة في ذلك من إدارة أميركية متصهنة لديها القليل مما تعرفه عن القضية الفلسطينية ولكنها منساقة بالكامل لصالح برامج أجندات أحزاب اليمين الصهيوني في إسرائيل، التحدي الأول يتمثل في مخطط صفقة القرن لتصفية القضية الفلسطينية، والثاني في سياسات الأمر الواقع التي تسير بوتيرة متسارعة في الضفة الغربية والقدس.

### مخطط صفقة القرن والتحدي الوجودي

من الواضح من التسريبات الصحافية، ومن بعض تصريحات الفريق الأميركي الذي أعد المخطط عن بعض فحوى صفقة القرن، أن المخطط لا يعدو كونه إملاءً صهيونياً أميركياً لتصفية القضية الفلسطينية، ومن الواضح أيضاً أن هناك أطرافاً عربية متواطئة في ذلك، وهو ما يؤشر على حجم التحدي الذي ستواجهه السلطة في حال الإعلان عن الصفقة المتوقعة في الصيف القريب، وبالتأكيد فإن السلطة ستعلن موقفها المتوقع برفض الصفقة جملةً وتفصيلاً، وقد يقوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ببعض التحركات السياسية من قبيل دعوة الجامعة العربية للانعقاد، ورفع وتيرة الاتصالات والتشاور مع ملك الأردن عبدالله الثاني، والسعي على الصعيد الأوروبي لاستصدار قرار عن المفوضية برفض الصفقة، أو اللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولا يوجد لدى السلطة أكثر من ذلك إلا إذا لجأت إلى قلب الطاولة على الجميع بتطبيق قرارات المجلس المركزي التي تم إقرارها قبل أكثر من عام ونصف العام، وعلى رأسها وقف التنسيق الأمني، أو التوجه نحو المصالحة بروح ورؤية جديدة على قاعدة إنقاذ المشروع الوطني والتصدي لصفقة القرن وتبعاتها، ولكن بالنظر إلى سلوكيات السلطة خلال السنوات الماضية فمن المستبعد أن تقدم على خطوات متقدمة كهذه، لأن الرد الإسرائيلي قد يؤدي إلى نهاية السلطة.

ولكن الأمر لا يتوقف عند مجرد رفض السلطة لمشروع صفقة القرن، فاليمين الإسرائيلي استعد لهذه الخطوة، برد لا يتجاوز جوهر الصفقة، فمن المتوقع، وهو ما لمح به نتيا هو في خضم الدعاية الانتخابية وبعض أعضاء حزب الليكود الحاكم، إقدام حكومة اليمين المقبلة بدعم ترامب وإدارته،

على ضم الجزء الأكبر من الضفة الغربية تحت قانون "قانون القانون المدني الإسرائيلي على المواطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية"، وتبلغ مساحته حوالي 61% من مساحة الضفة الغربية، وهي المساحة التي تضم شبكة المستوطنات ومحيطها في الضفة، والمناطق المصنفة عسكرية، بالإضافة إلى غور الأردن الذي يشكل حوالي 28% من مساحة الضفة الغربية الإجمالية.

### سياسة الأمر الواقع في الضفة والقدس

بغض النظر عن صفقة القرن ومضمون ما يمكن أن تأتي به، وسواء أتم الإعلان عنها أم لا، فإن هناك مخططات أخرى تتعلق بالضفة الغربية والقدس تكاد تجمع عليها كل الأحزاب الإسرائيلية، رغم أن ائتلاف اليمين بقيادة نتنياهو أشرف على هذه السياسة منذ تسلمه الحكم عام 2009، وبما أن الحكومة المقبلة ستكون امتدادا لتحالف اليمين المتطرف السابق، فإن السياسة المقبلة بجوهرها الاستيطاني الديمغرافي الخاصة بالضفة والقدس ستأتي استكمالاً وبناءً على ما سبقها ولكن ربما بوتيرة أكبر وبشكل أكثر فظاظة دون أي اعتبار لرأي عام إقليمي أو دولي، أو القانون الدولي، أو تداعيات ذلك على السلطة الفلسطينية وقدرتها على الاستمرار.

تخطط إسرائيل أن يرتفع عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس إلى نحو مليون مستوطن، مع العلم أن عدد المستوطنين في الضفة وصل مع نهاية عام 2018 إلى 448 ألف مستوطن، و220 ألفاً في القدس في حوالي 250 مستوطنة وبؤرة استيطانية في الضفة والقدس.

وتقطع أوصال الضفة الغربية إلى معازل وكانتونات بفعل المستوطنات والطرق الالتفافية، والمناطق العسكرية، وتحويل المناطق الفلسطينية إلى جزر متناثرة معزولة في دولة المستوطنين التي تتمتع بتواصل جغرافي وشبكة ضخمة من الطرق والجسور والأنفاق.

وحسم قضية القدس، بتحويل الفلسطينيين إلى أقلية لا تتجاوز 12% في القدس بشقيها، واستكمال بناء جدار الفصل العنصري الذي سيتترك خلفه 120 ألف فلسطيني في مخيم شعفاط وعناتا والرام وسميراميس وضاحية البريد، سيصار إلى إزاحتهم نحو الضفة الغربية.

تكريس واقع سياسي وديني للمسجد الأقصى جديد، بتقسيم زماني ومكاني بحيث يضمن للمستوطنين تواجدا دائما في المسجد الأقصى مع حرية إقامة شعائهم التوراتية، وتخصيص أماكن محددة خاصة باليهود لا يسمح للمسلمين بدخولها.

إضفاء طابع يهودي توراتي على مجمل المدينة المقدسة، بشوارعها وبنائاتها وأماكنها الدينية وحدائقها العامة، بتغيير الأسماء، وتشديد مجموعة من الكنس اليهودية حول المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وإقامة الحدائق العامة على الساحات والأماكن التاريخية الإسلامية.

هذا بالإضافة إلى هدايا ترامب المتلاحقة لنتنياهوو بنقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة في اعتراف رسمي أميركي بتعميم السيادة الإسرائيلية على كامل القدس التي من المفترض أن يكون الجزء الشرقي منها عاصمة للدولة الفلسطينية.

### تفكيك السلطة الفلسطينية لم يعد خياراً مستبعداً

فائض التطرف وروح العنصرية لدى الأحزاب الإسرائيلية التي تتكئ على مجتمع يسود الخطاب الفاشي نخبه، مستلهماً ومستنداً إلى روح شعبية صاعدة في الولايات المتحدة تسلفت إلى أركان الإدارة الأميركية بنفس إنجيلي توراتي، أوجد أرضية لدى اليمين الإسرائيلي للسير في سلوك عدائي منفلت تجاه القضية الفلسطينية بشكل خاص والإقليم العربي بشكل عام، لذلك فإن مخطط صفقة القرن والذي يتناغم مع مسار السياسة الإسرائيلية العملية على الأرض في الضفة الغربية والقدس منذ أكثر من عقد، وبغض النظر عن الإعلان عن الصفقة أم لا ، سواء أقبلت السلطة بها أو رفضتها، فإن الإجراءات العملية ستفضى بعد سنوات قليلة إلى حشر الفلسطينيين في تجمعات منعزلة على أقل من 40% من مساحة الضفة الغربية، وسيأكل معها دور السلطة الفلسطينية بقضم تدريجي لأي شكل أو رمز سياسي سيادي، واختزلها في إدارة ذاتية بصلاحيات خدمتية أقرب إلى البلديات تدير الشأن الحياتي الاقتصادي اليومي مع بُعد أمني يقتصر على التنسيق لحفظ أمن الإسرائيليين، وربما تقسيم الضفة إلى إقطاعات بعد رحيل الرئيس عباس لأي سبب كان، يتولى إدارتها شخصية أمنية أو عشائرية أو تنظيمية يتمتع بنفوذ مناطقي أو عائلي أو إسرائيلي، وحينها تكون السلطة قد انتهت عملياً في الضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/28

### 38. لبنان عشية "صفقة القرن"

#### بيار عقيقي

سترون الكثير في لبنان في الفترة المقبلة. أمور كثيرة ستحدث في هذا البلد. كل شيء يمكن ربطه بإعلان وزيرة الطاقة والمياه ندى بستاني، أنه سيتم حفر أول بئر في لبنان، في البلوك رقم 4، شمالي بيروت، قبل نهاية العام الحالي. هذه الخطوة من المفترض أن تنقل لبنان إلى نادي "الدول النفطية". في المبدأ، ومع أن الخطوة تأخرت عشر سنوات تقريباً، إلا أنها تبقى خطوة إيجابية للبلاد، خصوصاً إذا ما اقترن ربطها بتحسين جودة الحياة في لبنان، عبر ضخ الأموال في الجسم الاقتصادي المترهل، لكن الخطوة، بحد ذاتها، تطرح أسئلة عدة حول إمكانية توريد المنتجات المستخرجة.

بداية، لبنان في وضعٍ لا يُحسد عليه، فهو ليس من مجموعة السبعة (مصر، السلطة الفلسطينية، إيطاليا، اليونان، الإسرائيليين، قبرص، الأردن)، الذين أسسوا تجمّعاً باسم "منتدى غاز شرق المتوسط"، في يناير/ كانون الثاني الماضي. منتدى ترك لبنان وسورية وتركيا خارجه. وإذا كان واضحاً أن لتركيا أوراقاً قوية، متصلة بعلاقتها مع روسيا، تحديداً في النفط، عبر "السليل الجنوبي"، وإذا كان معلوماً أن الأوضاع الميدانية في سورية لا تسمح للبنان بالتفكير بمدّ أنابيب نفطية عبر البرّ السوري إلى تركيا لوصلها بأنابيب "السليل الجنوبي"، فإن الخطوة "الواقعية" للبلاد مرتبطة إما بالاستكشاف البحري لمكامن النفط والغاز والاكتفاء بذلك، أي من دون بيعه في انتظار لحظة ما، أو بربطه بالأنبوب الإسرائيلي الذي اتفقت عليه الأطراف السبعة في "منتدى غاز شرق المتوسط" لتوريده إلى الجنوب الأوروبي، ولكن عبر وصله من قبرص. أي يحوّل لبنان إنتاجه إلى دولة ثالثة (قبرص) التي تربطه بالأنبوب الإسرائيلي بصورة غير مباشرة. مع العلم أن زيارة الوفدين، القبرصي واليوناني، في الفترة الماضية إلى بيروت، تمحورت حول هذه الفرضية.

عليه، عاد إلى الواجهة اتفاق الهدنة الموقع بين لبنان والإسرائيليين عام 1949. وهو اتفاق لا يسمح بممارسة فعل المقاومة العسكرية، إذ جاء في مادته الأولى "يتعهد الجانبان اللبناني والإسرائيلي من الآن فصاعداً بالتحديد بدقة بالأمر الصادر عن مجلس الأمن بعدم اللجوء إلى القوة العسكرية لتسوية قضية فلسطين، وبامتناع الجانبين عن اتخاذ أي عمل عدائي ضد شعب الجانب الآخر أو قواته، أو إعداد مثل هذا العمل أو التهديد به". كما تنص على أن "يُحترم احتراماً كاملاً حق كل طرف في أمنه وحريته من الخوف من هجوم تشنه عليه قوات الجانب الآخر المسلحة".

انتقاء "الفعل المقاوم"، كرّسه رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري، يوم الثلاثاء الماضي، حين أعلن "استعداد بلاده لتثبيت حدودها البحرية والمنطقة الاقتصادية الخاصة، مع إسرائيل، عبر الآلية التي اعتمدت في ترسيم الخط الأزرق بإشراف الأمم المتحدة". ثم لاقاه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، بقوله، يوم الخميس الماضي: "نتفق مع رئيس مجلس النواب نبيه بري على ضرورة ترسيم الحدود البحرية بإشراف الأمم المتحدة"، قبل إعلانه عن أن "هناك اتفاق هدنة بين لبنان وإسرائيل، ولست أدري إذا كنا نستطيع الاستفادة منه في موضوع ترسيم الحدود".

في المقابل، أصبح الروس بدورهم في شمال البلاد، مع اتفاق "روسنفت" الروسية مع وزارة الطاقة والمياه، في يناير/ كانون الثاني الماضي، على إدارة تخزين المنتجات النفطية 20 عاماً في طرابلس، واحتمال توسيع الاتفاق ليشمل كل المراكز التخزينية في الشاطئ اللبناني. ماذا يعني هذا؟ يعني أنه عشية "صفقة القرن" (خطة الإملاءات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية)، في يونيو/ حزيران المقبل، بات لبنان في سباقٍ مع الوقت. فإذا نجح في حفر البئر الأول له، والمزمع لشركة توتال

الفرنسية، فإنه سيخطو الخطوة الأولى نحو سلام إقليمي، أو أقله البدء بتحييد نفسه عن الصراعات في الشرق الأوسط، غير أنه حتى يتم استحقاق حفر البئر، فإن البلاد ستكون مشرعة أمام مختلف التحديات.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/27

### 39. إسرائيل في هدنة مع حماس وسط تصاعد التوترات مع عباس

#### إيهود يعاري

بينما تستعد إسرائيل والفلسطينيون لكشف النقاب المرتقب عن صفقة القرن التي سيطرحها الرئيس دونالد ترامب في وقت ما خلال الأسابيع المقبلة، انتهجت الفصائل المتناحرة في رام الله وقطاع غزة استراتيجيات متناقضة لإدارة التداعيات الناتجة عن ذلك. فالسلطة الفلسطينية ملتزمة أساساً برفض الخطة الأميركية وتريد من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استئناف مفاوضات السلام برعاية روسية. غير أن إسرائيل تجاهلت هذه الاقتراحات في الماضي، ومن غير المرجح أن تقبل باستبدال وساطة البيت الأبيض بوساطة الكرملين.

في غضون ذلك، أصدر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، تحذيرات مبهمة بأنه قد يتخذ إجراءات انتقامية إذا ما قررت حكومة الائتلاف اليمينية التي ستشكل قريباً في إسرائيل ضمّ الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية. وخلال المداولات الداخلية التي جرت في الأشهر القليلة الماضية، قدمت حركة فتح بزعامة عباس توصيات بتعليق اتفاقيات أوسلو للعام 1993، وسحب الاعتراف بدولة إسرائيل، ووقف التعاون الأمني، وحتى تفكيك السلطة الفلسطينية. كما رفض عباس أيضاً تلقي الأموال الجمركية التي تجمعها إسرائيل طالما يتم خصم المدفوعات إلى عائلات الشهداء والسجناء لدى إسرائيل من التحويلات -وهو الموقف الذي أدى إلى تفاقم الأزمة المالية التي تمرّ بها السلطة الفلسطينية.

في غزة، تتفق حركة حماس مع عباس في رفضه القاطع لمناقشة الخطة الأميركية، لكن الحركة تقترب أكثر من التوصل إلى مجموعة تفاهات منفصلة مع إسرائيل. وكانت قد تمت مناقشة هذه التفاهات منذ أكثر من عام، بوساطة مسؤولين عسكريين بارزين من المخابرات العامة المصرية، ومبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ملادينوف، ومنسق المساعدات القطرية محمد العمادي، إلا أنها قد توتّي ثمارها في الوقت الراهن. وإذا حصل ذلك، فإنها قد تساهم في استقرار الوضع المضطرب في غزة، وفرض حالة هشة طويلة الأمد من وقف إطلاق النار، واعتماد رزمة سخية من البرامج الاقتصادية. باختصار، في حين يبدو أن السلطة الفلسطينية تميل نحو مواجهة مفتوحة مع إسرائيل،

إلا أن حماس قد تخفض قريباً وبشكل كبير من حدة التوترات مع العدو الصهيوني، على الأقل في الوقت الحالي.

### من المصالحة إلى الاتهام

في الآونة الأخيرة، كان قادة السلطة الفلسطينية وحركة حماس يناشدون بعضهم البعض علناً وبانفعال لتسريع المصالحة الفلسطينية، آمليين توحيد الصفوف قبل إطلاق الخطة الأميركية. ويقول الفصيلان إن تأسيس حكومة وحدة وتحديد موعد لإجراء انتخابات مبكرة لرئاسة لسلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي الفلسطيني من شأنهما أن يقنعا الدول العربية برفض ما يرون أنه سيكون اقتراحاً أميركياً أحادي الجانب.

مع ذلك، فإنهم يتجنبون بعناد حتى الآن تقديم أي تنازلات من شأنها أن تساعد في إنهاء الانقسام بين غزة والضفة الغربية الذي دام اثني عشر عاماً. وفي هذا الصدد، استضافت مصر العديد من جولات المحادثات بين كبار ممثلي فتح وحماس خلال تلك الفترة، والتي أسفرت عن إبرام اتفاقات حول المبادئ العريضة للمصالحة، لكن أياً منها لم ينضج ليصل إلى مرحلة التنفيذ.

تُرحب حماس بعودة قادة السلطة الفلسطينية إلى غزة لكي يحكموا القطاع، لكنها ترفض نزع سلاح ميليشياتها أو حتى تسليم قيادة الشرطة. كما تصرّ على الإبقاء على آلاف المسؤولين الذين عيّنتهم منذ سيطرتها على القطاع في العام 2007، في حين صدرت تعليمات لموظفي السلطة الفلسطينية بالبقاء في منازلهم. ورداً على ذلك، رفض عباس أن يصبح مقاولاً من الباطن يتحمل العبء الهائل المتمثل بإدارة غزة بينما تُحوّل حماس نفسها إلى حزب الله آخر، مع احتفاظها بجيش مستقل يملك ترسانة كبيرة من الصواريخ. وحالياً، وصلت محادثات المصالحة إلى طريق مسدود، ومن غير المرجح أن يردم طرفاها الفجوة بينهما في أي وقت قريب.

من المفارقات أنه حتى في الوقت الذي تدين فيه حماس وفتح اتصالات الحركة الأخرى مع إسرائيل، إلا أن كليهما تسعيان إلى إقامة حوار مع فريق نتنياهو. وقد حافظت السلطة الفلسطينية على تعاون أمني فعال مع الجيش ووكالات الاستخبارات الإسرائيلية، فضلاً عن تنسيق وثيق في المسائل الاقتصادية. وعلى الرغم من عدم التقاء عباس بنتنياهو منذ سنوات، فإن قنوات التواصل بين الجانبين ما تزال مفتوحة ومزدحمة من خلال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي.

وفي غزة، تُسارع حماس إلى تحويل المواجهات المستمرة على الحدود إلى نوع من الهدنة مع إسرائيل. وقد وصف عباس هذا الجهد بأنه مؤامرة مدعومة من الولايات المتحدة تهدف إلى إنشاء دولة منفصلة، معتبراً أن مثل هذه النتيجة قد تعرقل قيام دولة فلسطينية متكاملة. كما أنه قطع قدراً

كبيراً من التمويل لغزة، الذي كان يصل في السابق إلى 52 في المائة من ميزانية السلطة الفلسطينية. وقد تسبّب ذلك بنقص كبير في العملة، مما أدى إلى تفاقم مشاكل غزة على صعيد البطالة والكهرباء والإمدادات الغذائية، وأثار احتجاجات غير مسبوقة عمّت الشوارع ضد حماس. وتمكّنت الحركة من تفريق هذه التظاهرات في غضون أيام، لكن الحادثة أظهرت أن قبضتها الحديدية قد تكون مهددة.

### الطريق إلى التفاهات بين إسرائيل وحماس

منذ أن أصبح يحيى السنوار أبرز قيادي في حماس قبل عامين، استنتج أن الحركة غير قادرة على تحمّل تصعيد عسكري شامل مع إسرائيل، ناهيك عن تحقيق مطالبها بحرية الإبحار وإنشاء مطار في القطاع بهذه الطريقة. وكان السنوار قد أمضى 22 عاماً في السجون الإسرائيلية، وهو يتحدث العبرية بطلاقة، ويتابع الإعلام الإسرائيلي عن كثب، ولذلك يدرك أن ردّ ننتياهو على أي مواجهة كبيرة أخرى سيكون أكثر تدميراً بكثير من عملية الجرف الصامد في العام 2014. ومن ناحية أخرى، خسرت حماس معظم أنفاقها الهجومية العابرة للحدود والممتدة إلى داخل إسرائيل، وهي تكافح للحفاظ على ترسانتها الصاروخية بعد أن قطعت مصر طرق التهريب عبر شبه جزيرة سيناء.

نظراً إلى هذه الظروف العسكرية ورفض السلطة الفلسطينية تحمّل مسؤولية الأزمة الاقتصادية في غزة، قرر السنوار بناء استراتيجيته انطلاقاً من تفضيل القيادة الإسرائيلية الواضح للاحتواء على حساب الحرب. أما ننتياهو، فكونه مدعوماً من رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، فقد عبّر مراراً وتكراراً عن استعداداته للمساهمة في الحدّ من وطأة الأزمة الإنسانية في غزة فور عودة الهدوء.

وهكذا، مارس السنوار ضغوطاً بدرجات متفاوتة لتحقيق شروط أفضل من إسرائيل منذ آذار (مارس) 2018، محرّضاً على اشتباكات أسبوعية على الحدود أيام الإثنين والجمعة تحت عنوان مسيرة العودة. وقد شجعت حماس الآلاف من المتظاهرين -ولكن نادراً كوادرها- على اقتحام الجدار الأمني الإسرائيلي، مع قيام بعض العناصر بإلقاء عبوات ناسفة على جنود إسرائيليين، وإطلاقهم بالبنات الحارقة التي تسببت باندلاع حرائق كبيرة داخل إسرائيل، فضلاً عن إطلاقهم صليات الصواريخ بين الحين والآخر. وأمر ننتياهو جيش الدفاع الإسرائيلي بمنع أي اختراق لمراكز وقرى إسرائيلية، لكن ردّه كان مدروساً لتجنب حدوث أي تصعيد شامل.

اليوم، يؤيد الطرفان وقف إطلاق النار. وقد تعرض ننتياهو لانتقادات متزايدة بسبب تحفظه، في حين تعرض السنوار إلى انتقادات لما وصف بأنه إرساله مراقبين ومتظاهرين غير مسلّحين ليلقوا حتفهم أو يتعرضوا للإصابات. وبالتالي، كلاهما يرغبان في إسكات منتقديهما عن طريق إنهاء دائرة العنف.

تهدف التفاهات الجديدة، التي ما تزال بحاجة إلى اللمسات الأخيرة، إلى تهدئة الحدود مقابل حزمة مساعدات متعددة السنوات إلى غزة، والتي سبق للمانحين أن تعهدوا بتوفير 300 مليون دولار في إطارها. وتشمل الفوائد ما يلي:

- توسيع رقعة منطقة الصيد في غزة لتصل إلى خمسة عشر ميلاً بحرياً للمرة الأولى منذ ثلاثين عاماً.
- السماح لحوالي ثلث السلع ذات الاستخدام المزدوج التي كانت محظورة سابقاً بالدخول إلى غزة عبر المعابر الإسرائيلية.
- إعادة إعمار المناطق الصناعية في معبري إيريز والمنطار (كارني) لجذب المستثمرين (الإسرائيليين بشكل رئيسي) المهتمين باليد العاملة الرخيصة في غزة.
- توفير وظائف لعشرين ألف مواطن عاطل عن العمل في غزة من خلال برنامج لتحديث البنية التحتية قيمته 45 مليون دولار تحت إشراف الأمم المتحدة والبنك الدولي.
- مدّ خطوط كهرباء إضافية إلى غزة، وتحويل محطة توليد الكهرباء المحلية للعمل بالغاز الطبيعي، وإنشاء محطات كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية.
- بناء محطة لتنقية المياه بتمويل من المملكة العربية السعودية.
- توسيع مستشفى الشفاء الرئيسي في غزة بتمويل كويتي.

### خلاصة

إذا مضت إدارة ترامب قدماً بنيتها المعلنة تقديم أطر السلام هذا الصيف، فقد يتغير المشهد السياسي الفلسطيني إلى حد كبير. سترفض حماس اقتراح ترامب، وتحمي نفسها وراء تفاهات وقف إطلاق النار الإسرائيلية والمساعدات الاقتصادية الدولية، وتعزز مكانتها على الأرجح في غزة. كما لا بدّ أن ترفضها السلطة الفلسطينية أيضاً، وإنما من موقع ضعف وعزلة وعلاقات متوترة مع إسرائيل. وهذا التناقض قد يمنح حماس المجال لتسريع تغلغلها في الضفة الغربية. ومن جانبها، من المرجح أن تسمح إسرائيل لواشنطن باستيعاب الردود السلبية الفلسطينية قبل إصدار ردّها الخاص.

معهد واشنطن لدراسة الشرق الأدنى، 2019/4/24

الغد، عمان، 2019/4/29

#### 40. هل حان الوقت لخطة سياسية - أمنية ضد حماس تشملها صفقة القرن؟

##### إسرائيل زيف

مرت 18 سنة منذ بدأت "المواسير الطائرة" تتطاير باتجاه سديروت. وتحولت حماس إلى جيش منظم مع قدرات ذات مغزى، تعمل في ضوء أهداف استراتيجية. في المجال الهجومي تعمل على تعظيم قدرة الصواريخ التي تسمح لها بأن تهدد بشل الحياة في إسرائيل، بينما في المجال الدفاعي تتطلع لأن تردع إسرائيل عن مواجهة شاملة خوفاً من الثمن الدموي.

حماس قريبة من تحقيق أهدافها: حرية العمل التي تتخذها - من أعمال إخلال بالنظام في منطقة الجدار وحتى إطلاق الصواريخ بين الحين والآخر نحو وسط البلاد - تشير إلى ثقة قيادتها بميزان الرعب مع إسرائيل. هذه هي نتيجة سياسة التأجيل الإسرائيلية وموقفها من حماس كمجرد مصدر إزعاج تكتيكي. وسواء كانت هذه صحيحة في حينه أم لا، فإن هذه السياسة يجب أن تتغير.

التصميم ذاته في رسم الخطوط الحمراء في الساحة السورية، التي لا نتجلد فيها تجاه الإيرانيين وفروعهم حتى عن النار بالصدفة نحو هضبة الجولان، يجب أن يجد تعبيره في الجنوب أيضاً. فإصبع حماس الرشيق على زناد الصواريخ وقدرتها على تشويش الحياة وشل الحركة الجوية يجسد أن هذا يعد تهديداً لا يطاق، يسحق قدرة الردع ويلحق ضرراً استنزافياً متراكماً.

المعضلة مركبة؛ فاحتلال القطاع وطرد حماس ممكنان. سيكون لهذا ثمن، ولكن الجيش الإسرائيلي قوي ويمكن أن يقوم بالمهمة. ومع ذلك، أثبت التاريخ بأن احتلال أرض ما لغرض طرد جهات معادية لم ينشئ أنظمة معتدلة. من جهة أخرى، فإن خيار الاعتراف بشرعية حماس كمحاورة والدخول إلى مفاوضات معها ظل غير مفهوم.

على القادة السياسيين أن يفكروا بمدى الجدوى والثن الناشئين، ولكن لا يمكننا أن نتردد بعد اليوم. فمجال المناورة أخذ في الضيق والزمن يعمل في طالحننا. فضلاً عن ذلك، فإن سكان غزة، الذي يصل عددهم إلى نحو مليوني نسمة، يلوحون كقنبلة موقوتة. مع نحو 60 في المئة بطالة وفي انعدام الأمل، يفقد الغزيون حتى الخوف من حماس. وحين يقترب صبرهم من النفاد ستكون الفوضى التي من شأنها أن تشعل اضطرابات وانتفاضات شعبية بحجم غير مسبوقة في يهودا والسامرة أيضاً.

لقد انتهى زمن تأجيل النهاية. مطلوب خطة من مرحلتين في زمن محدد، يشترط قسمها الثاني بنجاح أو فشل المرحلة الأولى. بداية يستوجب اعتراف وحوار مع حماس، بهدف إبطاء الغضب واليأس لدى السكان، من خلال خلق روافع أمل. وسيشترط الأمر بالتجريد العسكري للقطاع وتمدينه. هذه ليست رومانسية "محقيقي السلام"، بل مصلحة إسرائيلية يجب عرضها بأنها "قرصة أخيرة".

يضمن فشل هذه المرحلة الشرعية للمرحلة الثانية، التي سيتطلب الأمر منا فيها العمل عسكرياً وسياسياً على طرد حماس وفرض التجريد على غزة.  
إن تشكيلة سياسية . أمنية برئاسة نتتياهو المجرب (وكما يبدو، ليبرمان كوزير للدفاع) إلى جانب رئيس الأركان كوخافي، القائد الشجاع الذي يعرف القطاع جيداً، يمكنها أن تقود بنجاح كبير خطة استراتيجية كهذه، ينبغي إدراجها ضمن "صفقة القرن" الأمريكية، بما في ذلك إلقاء المسؤولية عن الإعمار على مصر في المرحلة الأولى، وإذا كان لازماً أيضاً بعد احتلال القطاع.  
لواء احتياط، رئيس قسم العمليات وقائد فرقة غزة سابقاً

إسرائيل اليوم 2019/4/28

القدس العربي، لندن، 2019/4/28

#### 41. كاريكاتير:



كاريكاتير نشرته صحيفة نيويورك تايمز قبل أن تحذفه وتقدم الاعتذار.

تايمز أوف إسرائيل، 2019/4/28